جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: الأنظمة التعليمية والمناهج الدراسية
بعنوان:

دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي لدى تلميذ السنة الأولى ابتدائي

دراسة ميدانية مقارنة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي بين التلاميذ الذين استفيدو والذين لم يستفيدو من التربية التحضيرية
لبعض ابتدائيات لمقاطعة القابة لولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف
الطالبة: مجاهد مشرية
أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. جناد عبد الوهاب	أستاذ محاضر .أ.	رئيسا
أ. بوثليجة رمضان	استاذ مساعد (أ)	مشرفا
د. سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (ب)	مناقشا

الأستاذ المؤطر
إسمه: بوثليجة رمضان

السنة الجامعية: 2019/2018

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: الأنظمة التعليمية والمناهج الدراسية
بعنوان:

دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي لدى تلميذ السنة الأولى ابتدائي

دراسة ميدانية مقارنة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي بين التلاميذ الذين استفيدو والذين لم يستفيدو من التربية التحضيرية لبعض ابتدائيات لمقاطعة الثانية لولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف
الطالبة: مجاهد مشرية
أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. جناد عبد الوهاب	أستاذ محاضر .أ.	رئيسا
أ. بوثليجة رمضان	استاذ مساعد (أ)	مشرفا
د. سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

الإهـــداء

اهدي عملي المتواضع إلى فلدت كبدي ابنتي العزيزة

" **كوثر**" وإلى والديا الكريمين " **أمي** " " **أمي** " " **أمي**"

ثم " **أبي** "

وإلى كل أفراد عائلتي من قريب وبعيد

وإلى صديقتي وسندي في هذا العمل " **فاطمة**"

وإلى جميع طلبة قسم العلوم الاجتماعية

شكر وتقدير

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وأمرنا بالصبر للوصول إلى هذا اليوم المبارك

وأشكر الأستاذ الكريم المشرف الأستاذ " **بوثليجة رمضان**" على صبره معي وتقديم لي الإرشادات والتوجيهات التي أفادتني حاليا ومستقبلا إن شاء الله

وأشكر جميع أساتذة المدارس الذي مد لي يد العون في تحديد العينة وإعطاني من وقته الثمين لإتمام عملي وأيضا لا ننسي أساتذة جامعة مستغانم الذي ساعدوني في تحكيم أداة البحث فلم يبخلوا عني بشيء من علم ومعرفة

الفهرس

المحتويات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

01.....

الفصل الأول

مدخل الدراسة

05.....

07.....

08.....

08.....

09.....

.10..... .

الفصل الثاني

التربية التحضيرية

تمهيد.....15

1 : تعريف التربية التحضيرية.....15

2: لمحة تاريخية عن التربية التحضيرية.....16

3: وظيفة التربية التحضيرية وأهدافها.....17

4: المناشير الخاصة بالتعليم التحضيري.....18
5: دوافع الاهتمام بالطفولة في المرحلة التحضرية.....20
6 : الجوانب النمائية ومجالات الأنشطة التعليمية 20
7 : حاجات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة 21
8: الاختيارات البيداغوجية لتنفيذ منهاج التربية التحضيرية.....22
9: ملمح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية 23
خلاصة 24

الفصل الثالث

التكيف المدرسي

تمهيد.....26
أولا: ماهية التكيف.....26
1. أساليب التكيف.....28
2. العوامل المؤثرة في التكيف.....29
ثانيا : التكيف المدرسي 30
1. تعريف التكيف المدرسي.....30
2. مظهر التكيف المدرسي 31
3. تعريف عدم التكيف المدرسي 32
4. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي 33
ثالثا: خصائص المتعلم في التعليم الابتدائي 35
1. المدرسة الابتدائية 36
2. أهداف تربوية لتعليم الابتدائي 36
3. السن السادسة وخصائصها السيكولويجة..... 36
4. موقع السن السادس من مراحل التكوينية.....37
5. بعض الأساليب التربوية الخاطئة التي تعيق تكيف الطفل 38
خلاصة 39

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد 42
أولا : الغرض من الدراسة الاستطلاعية.....42
1. الهدف من الدراسة الاستطلاعية.....42
2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية.....42
3. أداة الدراسة.....42
4. عينة الدراسة الاستطلاعية وموافقاتها.....45
5. الخصائص السكومترية لأداة الدراسة 47
ثانيا : الاجراءات المنهجية لدراسة الأساسية 49
1. منهج الدراسة 49
2. مكان الدراسة الأساسية 49
3. مدة الدراسة الأساسية 50
4. عينة الدراسة الأساسية 50
5. عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها.....50
6. أداة الدراسة الأساسية.....52
7. طريقة تصحيح أداة الدراسة والحصول على درجات 53
8. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية 53

الفصل الخامس : عرض وتفسير المناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد 56
1 :عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرئيسية 56
2 :عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى 57
3: عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية.....58
4: عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة.....60
5: عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة.....61

خاتمـــــة 63
الاقتـــراحات 64
قائمة المراجع 66
قائمة الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان	الصفحة
01		44
02		45
03		46
04		48
05		49
06		49
07		50
08		52
09		56
10		58
11		59
12		60
13		61

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان	الصفحة
01		46
02		47
03		51
04		52

قائمة الملاحق

رقـم الجـدول	عنـــوان
01	
02	
03	

ملخص البحث باللغة العربية :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور التربية التحضرية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي بين التلاميذ الذين التحقوا ولم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قصدية تتكون من 87 تلميذ وتلميذة من بعض مدارس ابتدائيات المقاطعة الثانية -2- لولاية مستغانم خلال الموسم الدراسي 2019/2018 ، واتبعت الباحثة خطوات المنهج الوصفي المقارن، ولتحقيق من أهداف الدراسة استخدمت استبيان خاص بالتكيف المدرسي لتلاميذ سنة أولى ابتدائي (من وجهة نظرة الأساتذة) ولتأكد من مدى صلاحية استخدمت الباحثة الخصائص السيكوترية، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي، استخدمنا أسلوب الإحصائي للمتمثل في اختيارt test لمعرفة مستوى دلالة الفروق بواسطة برامج الخرم الإحصائية الإصدار رقم 20.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

يوجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ السنة أولا في التكيف المدرسي بين التلاميذ الذين التحقوا بالأقسام التحضيرية والذين لم يلتحقوا .

الكلمات المفتاحية : التربية التحضيرية – لتكيف المدرسي – المرحلة الابتدائية – تلميذ سنة ابتدائي .

ملخص البحث باللغة الانجليزية

Research Summary:

The objective of the present study is to know the role of preparatory education in the school adaptation of primary school students among the students who joined and did not enroll in the preparatory departments. The sample of the study was randomly chosen by 87 students from some secondary schools in the second district The researcher followed the steps of the comparative descriptive method. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was used for school adjustment for first-year primary students (from the point of view of the professors) and to ascertain the validity of the researcher's systematic characteristics. Of statistical analysis, we used the statistical method of choice represented in the test t to see the level of statistical significance of differences by punching software version number 20.

The researcher reached the following results:

There are statistically significant differences among students in the first year in the school adjustment among students who joined the preparatory sections and who did not join.

Keywords: preparatory education - school adaptation - primary school - primary school student.

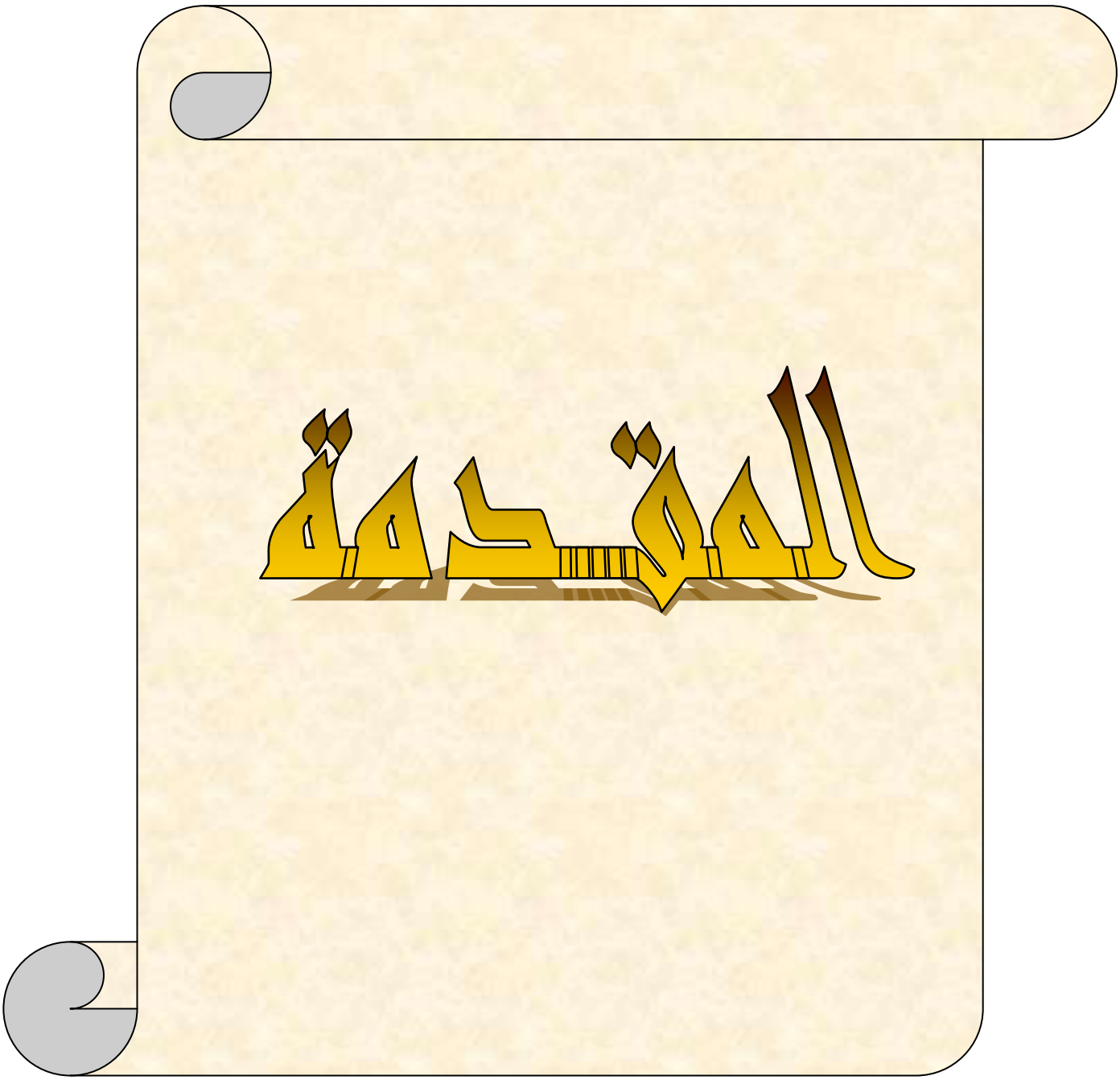
المقدمة

المقدمة :

لقد أصبح التعليم من أهم الاتجاهات لدى أي مجتمع، ومن أكبر اهتماماته، فالجودة التعليم وفاعليته تنعكس بصورة ايجابية على تقدم وازدهار الدولة في جميع مجالاتها الثقافية والسياسية .....الخ

ولقد أكدت الدراسات والبحوث على أهمية التعلم في المراحل الأولى من حياة الفرد، وأثبتت أنها مرحلة تشكلية يتشكل فيها المبادئ الأولية والمهارات والخبرات التي يوظفها في حياته اليومية بهدف الوصول إلى فرد صالح في المجتمع وهي غاية من غايات التربية، ومن هنا تطورت فكرة إنشاء مؤسسات تعلمية لاستقبال الأطفال وتكفل بهم نفسيا واجتماعيا ، ووضع خطط واستراتيجيات لدراسة خصائص المتعلم وتكييفها حسب متغيرات المحيط المدرسي وعلى ضوء هذه المؤشرات ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا هو معرفة دور أقسام التربية التحضيرية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من التعليم الابتدائي، وهل الاستفادة من عام الدراسي الذي يقضيه الطفل في التحضيري يساعده على التأقلم والتكيف مع محيطه المدرسي وهذا بهدف زيادة فرص النجاح في الدراسة وتخطيه العوائق والصعوبات التي تواجهه عند دخوله المدرسي وانتقاله من الأسرة إلى المدرسة وجاءت دراستنا وفق الخطة التالية:

الجانب النظري يحتوى على ثلاثة فصول وهو الاطار المنهجي لدراسة النظرية يحتوي على ثلاثة فصول وهو الإطار المنهجي لدراسة والذي يحتوى على مقدمة والإشكالية وأسباب الدراسة وأهدافها وفرضيات البحث وتساؤلات مع المفاهيم الإجرائية وأجزاء الدراسة السابقة والتعقيب عليها.أما الفصل الثاني تطرقنا إلى ماهية التربية التحضيرية ولمحة تاريخية الخاصة بالتربية التحضيرية وتم الدوافع الاهتمام بالطفولة في مراحله التحضيرية، ثم الجوانب النمائية ومجالات الأنشطة التعليمية وحاجات الإنسانية لطفل ما قبل المدرسة وأخيرا ملمح الطفل في نهاية المرحلة التحضيرية .أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى التكيف وتعريفه وأساليب التكيف والعوامل المؤثرة فيه ثم تكلمنا على التكيف المدرسي عند روزين دوبري" ومظاهر التكيف المدرسي وسوء التكيف المدرسي والعوامل المؤثرة فيه ثم تحدثنا عن المدرسة الابتدائية والأهداف التربوية لتعليم الابتدائي

وتطرقنا إلى خصائص السن السادس وموقيعه من مراحل التكوينية وملمح المتعلم في السنة الأولى ابتدائي ، وأخيرا الأساليب التربوية الخطيرة التي تعيق تكيف الطفل أما الجانب التطبيقي للدراسة ينقسم إلى قسمين الفصل الأول : وهو الإجراءات المنهجية لدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية للتعرف على خصائص العينة وأداة البحث وخصائص سيكومترية من صدق وثبات أما الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشات الفرضيات في ضوء النتائج لتحقق من صحة الفرضيات وأخيرا خلاصة الفصل واقتراحات الدراسة ثم قائمة المراجع وقائمة الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول
مدخل الدراسة

أولا اشكالية الدراسة :

تعد السنوات الأولى من الطفولة مرحلة حساسة جدا ، بسبب التغيرات التي تطرأ على بنية الطفل الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤثر سلبا أو ايجابا على شخصية الطفل ومراحل نموه وتوافقه مع متطلبات الحياتية.

وتعتبر التربية والتعليم من أهم الركائز التي تساعد على استقبال هذه التغيرات وتصحيحها وتوجيه توجيها صحيحا، فالتعليم هو عملية دينامية تيلقاها كل انسان لتطبيعه بالعادات والسلوكيات مختلفة كالعادات الانفعالية والاجتماعية واللغوية ...الخ وهذه العادرات تميزه عن الأخرين وترسم وتحدد سمات شخصية، وهذا عن طريق التكوين والتدريب وإدراك لمناهيم والمواقف التي تساعده على توائمه مع مؤثرات المحيط به والاستجابة لها بالموضوعية وواقعه (محمد 2001 ،ب ص)، إن 80% من كان الفرد الراشد يتكون في السنوات الأولى من عمر الطفل ولدى أدراك النفسيون والتربويون أهمية استثمار هذا الأخر عن طريق التخطيط لبناء نظام تربوي شامل يراعي حاجات الطفل الأساسية في هذه المرحلة وتكييفها مع متطلبات المحيط الدراسي وذلك بتوفير أقسام التعليم التحضيري وتعميمه لخدمة هذه الفئة لتحقيق أهداف المجتمع وغاية المنظومة التربوية وتطويرها ورد في نتائج بحوث المقارنة " إن الأطفال الذين استفادوا من خدمات التربية التحضيرية هم اسرع نموا وتطورا كما وكيفا عن غيرهم من الذين لم يلتحقوا في القدرات العقلية وفي التواصل والتفاعل مع الغير (منهاج التربية التحضيرية 2003، ص 3).

والتعليم التحضيري يساعد الطفل على تنمية امكانياته خاصة في القدرات المعرفية في بعض المواد الدراسية وذلك ما أوردته الطالبة (باشي في مذكرة تخرج ليسانس، 2014-2015) واسفرت نتائج دراستها على وجود علاقة ارتباطية بين التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي ، بهدف توفير فرص النجاح في المدرسة والحياة.

كما أكد البروفوسور توليسيك tolicic استاذ علم النفس باحدى جامغات (يوغوسلافيا) في المؤتمر الرابع العالمي الخصا بالتربية الذي انعقد عام 1967 تحت عنوان " تأثير المؤسسات التربية التحضيرية على تقدم الطفل بنجاح في المراحل الموالية ، وكانت نتائج

الدراسة لصالح المجموعة الأولى التي التحقت ، كانت أكثر تفاعلا مع النشاطات وزيارة النمو اللغوي وتأكيد الذات لديهم (بوشنيه 2010)

ويرة بلوم "bloom " صداوي 1900" أن استفادت بعض الأطفال من التربية التحضيرية وعدم الاستفادة البعض الأخرى، يؤثر سلبا على مفهوم الميساواة وتكافؤ الفرص التعليمية عند الالتحاق الأطفال بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي(نفس المرجع 2010، ص 30)، ورغم اهتمام الجزائر بالنظام الخدمات التحضيرية إلى أن مزال هناك نقص في نسبة التحاق الأطفال بالأقسام التحضيرية وكذلك في تحضير أقسام مهيئة ومجهزة حسب هذه الفئة من ناحية المربين والوسائل التعليمية مما أدى إلى ظهور اضطرابات ومشكلات مدرسية لدى تلاميذ عند التحاقهم بالقسم سنة أولى ابتدائي مثل الكف والهروب من المدرسة وبينت الباحثة "روزين داروين" أن التكيف وسوء التكيف راجع إلى محورين اساسيين هما الامكانيات الدفاعية للطفل الذي تلعب دورا هاما في عملية التكيف مع المحيط، وكذلك نوعية العلاقة مع الموضوع التي يكون باستطاعته الطفل تكوينها مع المعلم (شرادي، 2004)، إن المرافقة الأسرية تلعب دورا هاما في نجاح الطفل وتكيفيه داخل المدرسة خاص في علاقاته مع المعلم والتلاميذ واندماجه مع المقرر الدراسي وهذا عن طريق المبادئ الأولية التي يتلقاها الطفل لبناء تصورات قبلية عن صورة المجتمع المدرسي في المستقبل ، وهذا قد يسهل عليه فهم المواقف وإدراكها بشكل سليم ، وقد ساعده في اكتساب عدة مهارات في مجالات الحياة، لذلك فإن تربية الطفل يجب أن يكون شاملة ومستمر ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي :

- هل لتربية التحضيرية دورا في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي بين التلاميذ الذي التحقوا بالأقسام التحضيرية والذين لم يلتحقوا؟ .

ويندرج تحت السؤال الرئيسي اسئلة فرعية.

1) هل يوجد فروق في التكيف المدرسي بين تلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الجنس ؟.

2) هل يوجد فروق في التكيف النفس الاجتماعي بين التلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا في مرحلة السنة اولى ابتدائي؟

3) هل يوجد فروق في التكيف المعرفي بين التلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية في مرحلة السنة أولى ابتدائي؟

ثانيا : فرضيات الدراسة:

على ضوء التساؤلات المطروحة تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

الفرضية الرئيسية:

دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي بين التلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضري.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في التكيف النفس الاجتماعي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الالتحاق.
- توجد فروق في التكيف المعرفي الدراسي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الالتحاق.
- توجد فروق في التكيف النفس الاجتماعي بين تلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق في التكيف المعرفي الدراسي بين تلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

ثالثا: أهـــــــداف البـــحث:

من بين الأهداف الاساسية لدراسة: التعرف على سلبيات وإجابات التعليم التحضيري معرفة الفروق بين التلاميذ التي التحقوا بالأقسام التحضيرية والتلاميذ الذين لم يلتحقوا في التكيف المدرسي بمختلف أبعاده النفس الاجتماعي والمعرفي .

والتأكد من مدى فاعلية منهاج التربية التحضيرية في تخرج الطفل بمكتسبات ومعارف تساعده على اندماجه مع النشاطات التعليمية في مرحلة السنة أولى ابتدائي .

الكشف عن تفاوت الفرص بين التلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية وتنمية قدرات الطفل اللغوية والتوصيلية داخل القسم

أما حسب القانون التوجيهي لتربية الوطنية تكوين مواطنين قادرين على المبادرة والإبداع والتكيف وتحمل المسؤولية في حياتهم الشخصية.

العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل انشطة التعب الجماعي .

رابعا: دواعي اختيار موضوع الدراسة:

لكل مجهود عملي دوافع وأسباب لقيام به والمتابعة فيه ومن بينها الدوافع الشخصية ، نحكم خبرتي المهنية واحتكاكي المستمر مع الأطفال خاصة الأطفال المنخرطين في الحضانات الذين يتلقون برنامج التربية التحضرية، اتضحت لنا اهمية التربية التحضرية بشتي اشكالها على مسار التعليمي للطفل..

- الكشف عن عدة اضطرابات نفسية ولغوية في سن مبكر ، لتشخيص مبكر، وعلاج مناسب.
- الوعي الأسري لأهمية مرحلة ما قبل 6 سنوات.
- اكتشاف المواهب والتفكير الابداعي للطفل وتطويره .
- مراعاة جودة المربي ومعاملته لها صدى عند الطفل لتمثل صورة جيدة عن المعلم المستقبلي .
- ايجاد الاستاذ صعوبة التلقين المعلومات بشكل متكافئ بسبب التحاق البعض بالقسم التحضيري وعدم الالتحاق البعض .

خامسا: نطاق وحدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تناولته والمتمثل في دور التربية التحضرية في التكيف المدرسي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي بين التلاميذ الذين التحقوا بالأقسام التحضرية والذين لم يلتحقوا وذلك (من وجهة نظره الأساتذة المرحلة الابتدائية) وأجريت الدراسة ببعض مدارس ابتدائيات مقاطعة -2- لولاية مستغانم والادارة المستخدمة والمتمثلة في استبيان التكيف المدرسي وهذا خلال الموسم الدراسي 2019/2018 لولاية مستغانم وسنناقش نتائج الدراسة وامكانية تطبيقها في ضوء هذه الحدود.

- **صعوبات البحث :**

من بين الصعوبات التي صدفتنا في دراستنا هي ضيق الوقت والمراجع التي تحوي كلتا متغيرات الدراسة ، وأيضا قلة أفراد العينة الذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية كما لم يتم استرجاع جميع الاستبيانات حيث وزعنا حوالي 120 استبيان ولم نسترجع إلا 87 فقط

سادسا: التعاريف الاجرائية المفاهيم الدراسة:

- **التربية التحضيرية**

هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة (منهاج التربية التحضيرية 2003، ص 5).

- **اجرائيا** : هي عملية تربوية تعليمية مخصصة للطفل ما قبل التعليم المدرسي ، وبكون ذلك في أقسام مكيفة حسب حاجات الطفل وخصائصه النمائية

- **التكيف المدرسي :**

- **التكيف** : هو فهم الانسان لسلوكه وأفكاره ومشاعره بدرجة تسمح برسم استراتيجية لمواجهة ضغوط ، مطالب الحياة اليومية (الشيخ 2004، 63).
- **التكيف المدرسي** : تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطالب (بن دانية و الشيخ حسن ، 1998، ص 204)
- **اجرائيا** : هو توافق المتعلم مع محيط المدرسي والمتمثلة في الانشطة التعليمية والمقرر الدراسي وإقامة علاقات مرضية مع أفراد المدرسة.
- هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ عند تطبيق مقياس التكيف المدرسي، ودرجات الكلية التي يتحصل عليها ويحتوى على :
- **التكيف النفسي** : هو الحالة الانفعالية للمتعلم داخل المدرسة والاستجابة بشكل صحيح لمعارف وخيرات الخارجية .
- التكيف الاجتماعي : هو التفاعل الايجابي الذي يحققه المتعلم في علاقاته مع التلاميذ والأساتذة داخل القسم .

- **التكيف المعرفي**: هو استقبال المعارف والمعلومات وتقبلها وتوظيفها توظيف صحيحا في الأنشطة التعليمية التعلمية .
- **تلميذ سنة أولى ابتدائي :**

هو طفل يتراوح عمره من 5-6 سنوات يتميز بمجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية والمعرفية .

- **التعليم الابتدائي :**

هو التعليم في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ويكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشر (شحاتة 2003)

- **إجرائيا :**

هو نوع من أنواع التعليم العام التي تضم الفئة العمرية من التلاميذ من 6 سنوات إلى 12 سنة .

سابعا: الدراسات السابقـــــة:

1) دراسة بعنوان التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي في مادة اللغة العربية مذكرة تخرج لطالبة شتي فتيحة لجامعة سعيدة

- تكونت عينة البحث من 100 تلميذ تتراوح أعمارهم من (6,5) استعادوا من التعليم التحضري و 100 تلميذ لم يستفيدوا من التعليم التحضري .
- والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي .
- وأداة الدراسة هي نتائج اختيار الفصل الأول والثاني .
- نتائج الدراسة : يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الذين استفادوا من التعليم التحضري والذين لم يستفيدوا تبعا لمتغير الجنس .

2) دراساة الثانية : دراسة أحمد مزيود

- أثر التربية التحضرية على التحصيل الدراسي لمادة الرياضات لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

- عينة الدراسة تكونت من 160 تلميذ 80 تلميذ التحق بالأقسام التربية التحضيرية و 80 لم يلتحق .
- أداة الدراسة : هي نتائج المتحصل عليها في اختبار الفصل الأول والنهج المتبع هو المنهج الوصفي المقارن.
- نتائج البحث : توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل مادة الرياضيات لصالح التلاميذ الذين التحقوا بالتعليم التحضيري .

3) دراسة يوسف 1983.

- دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين وغير المتحرجين من رياض الأطفال.
- عينة البحث : 100 تلميذ من المجموعة التجريبية 74 تلميذ مجموعة الضابطة من بعد المدارس الابتدائية بالمدرسة بغداد الرصافة، لعام الدراسي 1983/1982.
- اداة الدراسة : مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي المعد من قبل الأساتذة (فيصل النواف عبد الله) كأداة لجمع البيانات وأساليب الاحصائية المستعملة : الوسط الحسابي الانحراف المعياري – معامل الارتباط – اختبارT .
- نتائج الدراسة تفوق التلاميذ المتخرجون من رياض الأطفال على التلاميذ غير المتخرجون في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي .
- مذكرة تخرج لطالبة حفصة بريقلي بعنوان التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (2015، 2016) بسكرة
- عينة الدراسة 40 تلميذا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .
- والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي الاستكشافي وأداة البحث هو عبارة عن استبيان صعوبات التعلم التعلم يحتوي ثلاث ابعاد بعد نفس الجماعي ومعرفي .
- **نتائج الدراسة :**

عدم وجود اختلاف في مستويات التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية .

أساليب الاحصائية المستخدمة .

النسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري والتكرارات .

دراسات الاجنبية :

4) دراسة توليسيك Tolicic عام 1967 بألمانية :

عنوان الدراسة مدى تأثير التربية التحضيرية على تقدم الأطفال بنجاح في المراحل الدراسية الموالية.

عينة الدراسة : تكونت من مجموعتين المجموعة الأولى تجربية والثانية الضابطة، حيث خضع المجموعة الأولى لتأثيرات النشاطات التربوية التعليمية ولم يستفد المجوعة الثانية منها .

أداة البحث : برنامج تدريبي .

نتائج الدراسة : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اظهرت الميل نحو الدراسة .

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في ميدان التفاعل مع النشاطات التعلمية التعليمية .

5) دراسة " ايرين فاست عام 1979 بأمريكا :

تحت عنوان : مدى تأثير التدريبات التي يتلقاها الأطفال في رياض الأطفال على نوعية الكتابة والقراءة التي يحققونها في السنة الأولى ابتدائي .

العينة تكونت من 34 تلميذ تابعوا التعليم التحضري 46 تلميذ لم يتابعوا والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي أداة البحث برنامج تدريبي .

نتائج الدراسة: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أسلوب القراءة والكتابة للمجموعتين لصالح التلاميذ الذين تابعوا التعليم التحضري وقد امتدت هذه الفروق إلى مواد دراسة أخرى، وأيضا امتدت ايضا إلى السنوات الدراسية الأولى من المرحلة الابتدائية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة :**

من خلال دراستنا وإطلاعنا على الدراسات السابقة، تبين لنا نقص في الدراسات موضوع الدراسة الحالية .

فبالنسبة لمتغير الالتحاق بالأقسام التحضرية نجد دراسات العلاقة بين التربية التحضيرية والمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي ونوعية التربية التحضيرية وأيضا دراسة العلاقة بين التعليم التحضيري والأنشطة التعليمية في اللغة العربية والرضيات لدى السنة الأولى ابتدائي وتنمية الرصيد اللغوي والمعرفي لطفل في هذه المرحلة أما بالنسبة لمتغير الثاني التكيف المدرسي فقد ركزت بعض الدراسات على التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين والغير متخرجين من أقسام التحضيري وقد اتفقت دراسات مع نتائج مع نتائج الدراسة الحالية في تكيف المعرفي الدراسيى للتلميذ .

الفصل الثاني
التربية التحضيرية

تمهيـــــد .

تمهيـــــد:

تعددت البحوث حول طفل ما قبل المدرسة من حيث وجوده في بيئة اجتماعيه وتربوية صالحة ، ومتى ينضم الطفل إلى مثل هذه البيئة ولقد اثبتت الدراسات التي قام بها مكتب الاحصاءات والمسح السكاني في الولايات المتحدة (1973) اشتهر هذا البحث باسم opcs مختص office of population .censures and surveys الذي كان يبحث في استطلاع آراء أمهات أطفال دون سن المدرسة، عن ضرورة وجود مؤسسة يذهب إليها الأطفال في سنوات تسبق التحاقهم بالتعليم الابتدائي، حيث بلغت عينة الدراسة 2501، اشارت الدراسة إلى أن 90 % من الأمهات لهن أطفال يتراوح سنهم ما بين (3 و 5 سنوات) يطالبن بضرورة انشاء مؤسسات لرعاية أطفالهم (سعد مرسي، 1983 :14) .

1. تعريف التربية التحضرية :

قبل التطرق إلى مفهوم التربية التحضرية لا بد من تحديد مفهوم التربية .

- التربية هي عملية رعاية وتنشئة اجتماعية، تعتني الفرد عناية متكاملة منذ طفولة إلى رشده، فهي عملية ضرورية لتكوين شخصية متزنة سويه للفرد (الزنتاني، 1993، 22)

- فالتربية بصفة عامة تهدف إلى تعديل وتطوير سلوك المتعلمين لتحقيق أهداف المجتمع واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم التي تسعى إلى تحقيقها.

لذلك تعد المؤسسات التربوية، من أهم الوسائط التي تقوم بتطوير الوظائف العقلية والاجتماعية والانفعالية لديهم (محمود منسي ، 1996:17).

التربية التحضرية هي تربية مخصصة ، للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، تضم مختلف البرامج التي توجه إلى هذه الفئة، قصد تنمية كل إمكانياتهما كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والوصول بالطفل إلى استكشاف قدراته في مختلـــف المجالات (د. هدى محمود الناشف، 1997 : ص 131).

- أما فاطمة سعود (2009 : 24) : تعتبر التعليم التحضري مرحلة من مراحل النظام التربوي، تشرف على تسييرها قطاعات مختلفة عامة وخاصة والغاية منها تدارك جوانب النقص في التربية الأسرية،، وتهيئة الأطفال التكيف مع تعليمات المدرسة الإلزامية، تقوم على أنشطة متنوعة ومتكاملة تهم كل جوانب شخصية الطفل.

2. لمحة تاريخية عن التعليم التحضري :

التربية تشكل انعكاسا لفلسفة كل أمة وفلسفة التربية هي التي تنعكس بصورة مباشرة تاريخ وحضارة الأمة التي ينتمي إليها، وعلى هذا الأساس فإن تطور التربية التحضرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني، حيث تعتبر فترة ما قبل المدرسة.

من أهم المراحل النمو عند الفرد، وفيها تتكون قدرات الطفل ومؤهلاته الجسمية والوجدانية والاجتماعية ، مستخدما خبارات من المحيط الذي يعيش فيه ، وعليه يتكيف مع احتياجاته الجسمية والعقلية، ومن أهم المفكرين والمربوبين الذي بدلوا مجهودا في هذا المجال أفلاطون (427 ، 348م) يقول " طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك فإن لسفينة دولته الخط في سفرة طيبة"

وعند المسلمين احتل التعلم والتربية مكانة عالية وركزوا على القراءة وطلب العلم، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم د.أطلب العلم من المهد إلى اللحد" وقد انتهج هذا الفكر التربوي العديد من المعكرين والفلاسفة منهم ابن سينا، إن خلدون والغزالي .....الخ

فعند الغربيين ساهم العديد في تطوير الفكر التربوي أمثال كومينوس بستالوزي ، روسو، فروبل رماريا منشوري...." حيث تمحور فكرة الطبيب منتسوري على احترام النزعة الاستقلالية.عند الطفل أي مبدأ الحرية في اختيار الأنظمة التعلمية حسب احتياجاته وعمله أيضا في انشاء بيوت الأطفال بالايطاليا عام (1907) التي أعدت خصيصا لهم وأما المناهج المتبع والقواعد التي اعتمدت عليها تتلخص فيمايلي :

- احترام حرية الطفل والمربي هو عبارة عن مرشد وموجه .
- تنسيق الحركات والسيطرة على الذات.
- تربية الحواس .
- اكتساب المعارف.

أما المناهج المتبعة عند منتسوري وهي القيام بالعمليات الفكرية ، حيث ترتب المعارف ترتيبا عقلانيا بدءا من الرسم والكتابة والقراءة ثم تمرينات الحساب وركزت أيضا على الأشغال اليداوية.

3.وظيفة التربية التحضرية وأهدافها:

- **ترمي التربية التحضرية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:**

أ. ايقاظ وتطوير الاستعدادات الجسمية والعاطفية والاجتماعية والعقلية.

هو زيادة النمو العقلي للأطفال ذلك ما أكده الباحث غوستاف gustou في كتابه " تأثير مدراس التربية التحضرية على نمو الأطفال" عام 1966 ،/ وقد اسفرت نتائج دراسة أن الذين استفادوا من الخدمات التربية التحضرية كانوا أكثر نماءا وتطورا في المحالات الجسمية والعقلية، المعرفية والاجتماعية الوجدانية والتواصلية اللغوية من الأطفال الذين لم يستفادوا (التربية التحضرية 2010: ص 14)

ب. التطبيع الاجتماعي والتعايش مع الأخرين:

إن عملية التطبيع الاجتماعي التي يخضع لها الأطفال في مؤسسات التربية التحضرية تجعل من الطفل بالتدريج كائنا اجتماعيا تربطه بالآخرين روابط اجتماعية وثقافية متينة، لأنها تشكل المرجعية للتفكير والسلوك الذي يحفظ تنوع المجتمع في وحده

ج. الشعـــــور بالهويـــــة والاستقلالية:

إن مفهوم استقلالية الطفل خلال مرحلة التربية التحضرية يقتضي من الوالدين في الأسرة والمربيات في مؤسسات، حيث تبدأ الاستقلالية في التكون لدى الطفل بداية من أواخر السن الثانية من العمر وبداية السنة الثالثة ، إن الشعور بالهوية هو الذي يمهد إلى ظهور مفهوم الاستقلالية فهما وجهان لعمله واحدة، يؤثر كل منها في الأخر ويتأثر به ضعفا وقوة .

د. تطوير القدرة على التواصل مع الآخرين:

إن اللغة أداة رئيسية لتواصل الطفل وتبادل الكلام مع الآخرين وهذه الأخيرة تساعد على التفاعل مع الأقران داخل المؤسسات، وأن التهيئة اللغوية الجيدة لطفل تهيئ الطفل تربوي لتكيف مع المدرسة ومع النشاطات التي تتعلم فيها.

ه. التربية على المواطنـــــة:

إن مفهوم المواظبة يختلف من مجتمع إلى أخر فالطفل يتعلم حب الوطن والشعور بالانتماء إليه في عدة مؤسسات مختلفة مثل العائلة والمدرسة، كالمحافظة على نظافة البيئة

والنباتات في الحي وأحياء المناسبات الوطنية وكذلك من خلال الأنشطة التربوية الصفية واللاصفية.

و. غرس العقيـــدة الدينيـــة:

ويكون ذلك من خلال تحفيظ القرآن وأحاديث النبوية وغرس الأخلاق النبيلة في نفوس الأطفال من الآداب ومعاملة الجيدة للأخر .

ز. التربـــــية التعـــويضـــية:

إن مؤسسات التربية التحضرية تكمل وتعوض التربية الاسرية للطفل من حيث اللغة والثقافة ونمو الفكري وذلك بسبب المستوى المعيشي والاقتصادي للطفل.

ح. التهيئة للتكيف مع المدرسة :

إن الالتحاق والاستفادة من التربية التحضيرية، تساعد الطفل على تكيف نفسيا واجتماعيا وتربويا مع المدرسة .

4. المناشير الخاصة بالتعليم التحضيري :

ظهر التعليم التحضيري في الجزائر من خلال المرسوم الرئاسي الذي ينص على :

- تخصص للاطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي وهذا ما طرحته المادة 19 من المرسوم 1976.

- التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة.

- الغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الاطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية وذلك.

- بتعويدهم العادات العلمية الحسنة.
- مساعدتهم على النمو الجسماني وتربيتهم على حب الوطن والاخلاص له .
- تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي .
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

المادة 20: يلقن التعليم التحضيري في رياض الأطفال ومدارس الحضانة وأقسام الأولاد.

المادة 22: لغة التعليم التحضيري هي اللغة العربية فقط.

المادة 23: يتولى الوزير المكلف بالتربية والإشراف التربوية على مؤسسات التعليم التحضيري وتحدد شروط قبول التلاميذ والمواقيت، يضع البرامج والتوجيهات التربوية ويشرف على تكوين المربين المخصصين لهذا التعليم ويقترح القانون الأساسي الخاص به

المادة 08: تقدم مؤسسات التعليم التحضيري للأطفال تربية ونشاطات مطابقة للبرامج الرسمية، التي تعدها وزارة التعليم الابتدائي والثانوي .

المادة 09: مؤسسات التعليم التحضيري لنظام العطل المدرسية المحددة من طرف وزير التعليم.

المادة 10: على مديرية المدرسة التحضيرية أن تمسك جميع التسجيلات النظامية في مدارس التعليم العمومي والمتعلقة بالتلاميذ و الموظفين و تنظيم العمل والحالة الصحية في المؤسسات.

المادة 11: يخضع مدير المدرسة التحضيرية وجميع الموظفين للمراقبة الإدارية لمراقبة المصالح الصحية المدرسية بنفس الصورة التي تجري عليها هذه المراقبة في مؤسسات المدرسة الأساسية .

المادة 12: يكلف بالمراقبة على مؤسسات التعليم التحضيري الموظفون التابعون لوزارة التعليم الابتدائي والموظفون بالمصالح الصحية لذلك .

المادة 14: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- منذ السنة الدراسية 1981-1982 الملتقي المنعقد بوهران في سبتمبر 1997 الذي بادر به المجلس الأعلى للتربية وهو مجلس أسس حديثا سنة 1996 تحت وصاية رئيس الجمهورية، وجهت وزارة التربية والتكوين اهتماما خاصا لهذا التعليم، فأنشأت أقساما ومدارس خاصة خصصها في البداية لعمال التربية حيث بلغ عدد الأفواج التربوية للسنة الدراية 1997-1998 بمحافظة الجزائر الكبرى 32 فوجا، وهذا حسب السنوات الدراسية، أي 24 فوجا للسنة الأولى تحضيري وثمانية أفواج للسنة الثانية تحضيري .

5. دوافع الاهتمام بالطفولة في المرحلة التحضري:

أ. الدافـــع النفســي:

أكد علماء النفس والتربية على أهمية السنوات الخمس من عمر الطفل حيث يكون أكثر قابلية لتشكل، وتأثير بالعوامل المحيطة به .

إن اهتمام بالتربية التحضرية تساعد على نمو شخصية الطفل نموا طبيعيا خاليا من نكوس والتثبت في مراحل النمو والمشاكل التي تعترض حياته داخل الأسرة.

ب. الدافع الاجتماعي :

تساعد مؤسسات التربية التحضرية على تدريب الطفل على إكتساب العادات الاجتماعية السليمة كالتعاون والاحترام.

ج. الدافـع التربـــوي:

نظرا للدور الذي تلعبه المرحلة التحضرية في اعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، ورأى المربون في أن العملية التربوية تبدأ قبل تمدرس الطفل وأن البيئة الصالحة هي التي تضمن نموا جسميا وعقليا سليما.

د. الدافع الاقتصـادي:

في ظل ظهور الصناعة وانتشارها ، مما ادى إلى خروج المرآة للعمل لمدة طويلة ، حيث أصبحت غير قادرة على توفير الرعاية والاهتمام اللازم للطفل ، فعوضت المؤسسات التحضرية هذا النقص وتكلفت بهم من جميع النواحي الحياتية.

6.الجوانب النمائية ومجالات الأنشطة التعليمة:

إن تناول التعلم باعتباره، يمثل في اكتساب معارف جديدة لا يمكن أن يجري بمنعزل عن دراسة الوضعيات التعلمية التي تتضمن معارف، كما أن مفهوم نشاط الطفل في هذا المنظور يحتل مكانة مركزية ، ومنه إن مجالات الأنشطة التي تم اعتمادها تتميز بكونها تخدم نمو الجوانب المختلفة لشخصية الطفل وتحديد التداخل والترابط بين الجوانب النمائية ومجالات الأنشطة التعليمية كمايلي :

أ. الجانب العقلي المعرفي : (مديرية التعليم الأنساني 2006: ص 3)

- أنشطة اللغة التي تهم التواصل اللغوي .

- الانشطة العلمية وتتضمن الرياضيات من حساب ومفاهيم الفضاء والزمن.
- التربية العلمية والتكنولوجية لاكتشاف المحيط العلمي والتكنولوجي .

ب. الجانب الاجتماعي – الوحداني :

- الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي (الحياة المدرسية ، الأنشطة الموسيقية المسرحية)
- أنشطة ذات طابع الخلقي المدني (أدعية وسور قرآنية)

ت. الجانب الحسي – الحركي :

- الأنشطة الرياضية والايقاعية.
- الأنشطة التشكلية.

إن عملية انتقاء المجالات تمت لضمان مكتسبات قائمة على خبرات الحياة لكل طفل والتي تسمح له بالتفاعل الجيد مع المحيط.

7. حاجات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة :

الحاجات الأساسية تمثل قاعدة الهرم، لأنها الحاجات لا يستطيع الانسان العيش دون تحقيقها.

-الحاجة إلى النمو الجسمي والعقلي : يتمثل في الغذاء الصحي والدفء والهراء والراحة والتعب .

-الحاجة إلى الأمان : يجب أن يشعر الطفل بأمان حتى يشعر بالستقرار، فالطفل الذي يعمل لديه إشباع هذه الحاجة دائم الملاصقة لوالدته، فهو عندما يبتعد عنها يختل لديه الشعور بالأمان (التربية بالتدريب 2015 : ص 86)

أ. الحاجة إلى الحرية في التعبير .

ب. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد.

ج.الحاجة للتقدير والاحترام

د. الحاجة لتحقيق الذات.

ه. الحاجة إلى النجاح.

و. الحاجة إلى الحب والعطف.

8.الاختيارات البيداغوجية لتنفيذ منهاج التربية التحضيرية:

إن العمل بالمقاربة بالكفاءات سواء عند بناء منهاج التربية التحضيرية أو عند تنفيذه يستوجب القيام باختيارات بيداغوجية ومنهجية تتماشى ومتطلبات هذه المقارنة لذلك فإن الاختيار، وقع على مذهب الذي يركز على التعلم باعتباره ينظر إلى الفعل التربوي على أنه ينطلق من خصوصيات الطفل الذي يتعلم وليس من وجهة نظر المربية ، وأن غاية التعلمات تتمثل في مساعدة الطفل على بناء معرفه بنفسه، ومن خلال ذلك ينظر إلى الطفل المتعلم على أنه صانع الحقيقي لتعلماته، ويكون التركيز على حاجاته وإمكانياته التعلمية والأخذ بعين الاعتبار منطقة ومساعيه الفكرية .

ومن دواعي المقاربة بالكفاءات أنها تحقق مايلي :

أ. بالنسبة لنظام التربوي :

- تحقق الانسجام الداخلي بين مختلف المراحل التعلمية والخارجية بتوفير فرص النجاح داخل المدرسة وخارجها وإعداد الفرد بالمواصفات التي تحددها غايات المجتمع .

ب. بالنسبة لنضاءات التربية التحضرية :

مجموعة الكفاءات المرجعية التي تحدد الملمح القاعدي لطفل التربية التحضيرية .

ج. بالنسبـــــة لطفـــــل :

تتناول شخصية الطفل في شموليتها وخصوصيتها وتكون ذكاء الفرد ويسهل الاندماج الاجتماعي للطفل .

د. بالنسبة للمربية:

تمكنها من انتقاء التعلمات المناسبة لإمكانيات وحجات الطفل والتي تقوم على وضعيات حقيقية واقعية ذات دلالة ومنفعة للطفل.

إذا المقارنة بالكفاءات مقارنة شاملة تعني جميع عناصر الفعل التربوي البشري والمادية منها، وكل مراحله من تصور وإنجاز وتقويم (الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية 2008، ص 24-25).

9.ملمح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضرية:

هي مجموعة الصفات والخصائص التي يتميز بها الطفل التربية التحضرية، والتي تعد معرفتها ضرورية للمربية من أجل تحقيق ما يرمي إليه المناهج، ويظهر هذا الملمح فيمايلي: -

*** المجال الحسي الحركي :**

- ينفد أنشطة من حركات شاملة ودقيقة (كلية وجزئية) بثقة ومزونة.
- يتموقع في الزمان والمكان .
- يتعرف على إمكانياته الحسمية وحدودة (الحسية والحركية).

*** المجال الاجتماعي والوجداني:**

- يكشف ذاته وفر دانيته.
- يتبادل مشاعره مع الأخر
- يظهر استقلالية من خلال الالعاب والأنشطة الضعيفة وللاصقية.
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله.

*** المجال اللغـــــــوي:**

- يتحدث ويعبر بصفة صحيحة.
- يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات .
- يستعمل الجمل المفيدة.

*** المجال العقلي المعرفي:**

- يوظف تفكيره في مختلف المجالات .
- يظهر اهتماماته وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي .
- يوظف الفكر الابداعي.
- يظهر اللبنات الأولى في بناء الفاهيم (الزمن، الكمية، المكان) (الدليل التطبيقي لمناهج التربية الحصرية 2008:ص 16).

الخلاصة :

نستنتج أن الخدمات التعليم التحضيري مازالت ناقصة في تكوينها البيداغوجي في الدول العربية كدولة الجزائر فرغما الجهود المبذولة من طرف وزارة التربية والتعليم ، وهذا ما يظهر جالياّ في مخرجات التعلم في مراحل الدراسة كتفشي ظاهرة الرسوب المدرسي والمشكلات المدرسية وسوء التكيف مع المناهج التربوي المقررة وعدم التوافق خصائص المتعلم وحاجاته مع البرامج الدراسية .

الفصل الثالث
التكييف المدرسي

تمهيـــــد .

أولا : ماهيـــــــة التكيـــف .

ثالثا: خصائص المتعلم في التعليم الابتدائي.

تمهيـــــــــد :

يعتبر انتقال الطفل من مرحلة البيت إلى مرحلة محيط المدرسي، فترة مهمة جدا في حياته، ويجب أن يكون محل عناية الأسرة والمدرسة، لأنها قد تكون في بعض الأحيان عامل خطير في تهديم مستقبل الطفل، وظهور عدة مشكلات مدرسية تعيق توافقة واندماجه مع المدرسة.

أولا: ماهيـــــــة التكيـــــف:

- لغـــة : يعني التألف والتقارب ونقيضه التنافر.

أما التكيف في معجم المصطلحات التربية والنفسية

" يقصد به تكييف أو تعديل المهارة المكتسبة لتوافق موقفا أدائيا جديدا، وهي مرحلة يمكن من خلالها قيام الشخص الماهر بتحويل المهارة أو تطويرها أو بالإضافة تعديلات عليها لتناسب هذا الموقف، والفرد الذي يصل إلى هذا المستوى من الأداء المهاري الحركي يمكنه أن يحكم بدقة على أداء الآخرين (معجم مصطلاحات التربية النفسية 2003 : ص152).

قد جاء في منجد اللغة الإعلام

تكيـــــف : صار على كيفية من الكيفيات .

وورد أيضا رجل سهل التكيف أي تكيف مع الظروف (المنجد في اللغة والإعلام 1973: ص 705)

- **التكيـــف اصطـــلاحا:**

يعتبر التكيف من المفاهيم العامة، التي شاعت استخدمها إلا أنه لم يستقر على تعريف محدد فقد استخدم بمعاني مختلفة، كالتوافق في المجال البيولوجي أو التوافق في الصحة النفسية والعقلية وهذا الاختلاف راجع إلى اختلاف ميادين الفكر الإنساني اتجاهاته ..

أ. التكيف بالمعني البيولوجي:

- حدد " أبرت" مفهوم التكيف سنة (1860)
- كان يعني به ما يحدث لحدقة العين من تغير نتيجة بشدة الضوء الذي يقع عليه.
- ثم أصبح هذا المفهوم يصف سلوك الإنسان كردود أفعال لعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها كالمناخ وغيره.

ب. التكيف في علم الاجتماع:

وركز هذا المنظور الاجتماعي إلى مدى إدراك العلاقات الاجتماعية البيئية وكذا مجموعة المكتسبات الاجتماعية والوفاء للجماعة والحفاظ على المكانة الاجتماعية مثلا كقبول الطفل تدريجيا ما يطلب منه البيئة أو المدرسة (مزاو، شيخي، 201: ص 312).

ت. التكيف في علم النفس:

هو القدرة على التعامل مع التغير الداخلي والخارجي دون اضطراب الأنا للدلالة على التلاؤم والتوافق مع الظروف الداخلية والخارجية بتعديلها أو التحكم فيها (الوافي ، 2016: ص 137)

ويعرف التكيف على أنه حالة من الانسجام والوئام والرضا بين الإنسان وذاته، بين الانسان والبيئة الاجتماعية والمادية التي يعيش فيها، ويؤدي التكيف إلى الشعور بالسعادة والتوافق إلى الخلو من الأمراض الجسمية والنفسية ومن الصراعات والتوترات والقلق والمشكلات (العيسوي، 2011 : 25)

أما جون بياجية jean priaget يعرف " كعملية يتم عن طريق التوازن بين مطهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد والبيئة، إما أن يدخل على سلوكه التعديل مما يساعد على تحقيق التوازن بينه وبين سلوكه وبين ظروف البيئة المحيطة به، بكل مطالبها، وإما أن يحاول التأثير في البيئة والوسط المحيط به حتى يستجيب هذه البيئة بدورها لرغباته وحاجاته في الاتجاه الذي يريده (جمال صقر ب س 83).

ويمكن القول من خلال التعريف السابقة :

أنه مجموعة من ردود الأفعال التي يستعملها الطفل من أجل تعديل سلوكه بغية تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والمعرفي مع محيطه المدرسي .

1) أساليـــب التكيـــف :

يمكن أن يلجأ الطفل إلى الكثير من أساليب التكيف وهي حيل دفاعية يمكن أن تقاقل من مثيرات الضغط ومن بينها :

1. الحيل الدفاعية الانسحابية:

- **النكوص**: عندما يواجه الطفل مشكلات أو مواقف جديدة ولا يستطيع مواجهتها، فإنه يتراجع أو يتسحب إلى أدوار سابقة من عمرة (مصطفى فهمي، 1973: ص41).
- **الأنكـــار**: معناه أن ينكر الأنا أو يتبرأ من أحد طرفي الصراع الأقل أهمية والأشد سلبية .
- **التبريـــر**: يحاول بواسطة الطفل إثبات أن سلوكه معقول ولذا يستحق القبول عن الذات والمجتمع (حلمي المليحي،1981 :ص 66).

2. الحيل الدفاعية العدوانية:

- العدوان: هو رد فعل مباشر للإحباط يوجهه الفرد نحو الشخص أو الشيء المتسبب في إعاقته لتحقيق أهدافه لتخفيف من الشعور بالفشل .
- الاسقاط : اسقاط الفرد ما لديه من عيوب ونقائص من الرغبات السلبية على غيره، للحفاظ على ذاته والتخفيف من شدة آلامه.(ثائر احمد غباري، 2010: ص 28)

3. الحيل الدفاعية الابداعية:

- **الكبـــــث** : هو صراع داخلي ، يلجأ الفرد إلى طرد الذكريات والخبرات المؤلمة من دائرة الشعور إلى منطقة اللاشعور وذلك لتجنب ما يسببه إدراكها من قلق واضطراب (مصطفي فهمي ، 1979 : ص 43).
- **الإزاحـــــة**: يحاول الفرد تناول عواطفه وأفكاره وإزاحتها عن الموقف، بتغيرها إلى مواضيع أخرى.
- **التقمص**: هو آلية لا شعورية لبناء الشخصية، باعتماد على الآخر بخدمة نموذج مع الفرد آخر ودمج خصوصياته ومطابقته (محمد السيد الهابط 1983: ص 40).
- **الكـــف : أو ما يعرف بالكف الفكري :**

يظهر في مجال الدراسي يتجلى في أعراض مختلفة التي تعبر عن الرغبة اللاشعورية في الفشل، إذ ينخفض لذة العمل، فيشعر التلميذ بالتعب ويبتعد عن كل ماله علاقة بالدراسة، بحيث يقل انتباهه أو قد يتعرض الكف في الانتباه ويكون وراؤه قلق كبير، وبيعثر الانتباه حتى لا يكون هناك تركيز فكري (الشرادي 2011: ص 272)

ونلاحظ مما سبق أن الطفل أول يوم له في المدرسة، قد يستخدم أكثر من آلية دفاعية لهروب من جو المدرسي مثل العدوانية والنكوص بضرب نفسه أو التبول الإرادي العمدي أو الشرود الذهني داخل الصف .

2) **العوامل المؤثرة في التكيف :** (عطية، 2001 ، ص 12 -13)

- **اشباع الحاجات الأولية الفطرية البيولوجية:**

وهي وظيفة حيوية تعمل على حفظ بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الطعام والنوم .

- **اشباع الحاجات الثانوية المكتسبة:**

وهي تكتسب وتتعلم من البيئة وتتأثر بنوعية النشئة الاجتماعية، مثل الحاجة إلى الأمان والاستقرار والحاجة إلى الأمان والحرية والحاجة إلى تقدير النفس واحترام الآخرين واكتساب المعارف والخبرات الجديدة.

- **معرفة الفرد لذاته ومدى قدراته وامكانياتــه:**

إن تعلم الطفل في المراحل المبكرة من عمره، على مواجهة الحقائق والمشكلات المختلفة مواجهة واقعية، ومحاولة حلها بأسلوب واقعي أي الممارسة الفعلية في حل تلك المشكلات، يساعده على تقدير لذاته تقديرا واقعيا حقيقيا، وهو من أهم الأمور التي تساعده على التكيف والتوافق النفسي مع نفسه وفي مساره التعليمي .

- **التقبـــــل والرضـــــا الذاتـــي:**

من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد، ففكرة الفرد على نفسه إذا كانت ايجابية وطيبة تشعره بالرضا، كان دافعا له تجاه العمل والتوافق مع الآخرين.

- **المرونة وعدم الجمود:**

إن تقبل الفرد لمثيرات الجديدة في المواقف الحياتية والاستجابة لها بشكل ملائم، هو دليل على التوافق مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه .

- **اكتساب العادات والمهارات :**

إن السلوك الانساني التكيفي، غاية في الأهمية في المجالات الحياتية المختلفة وأن تعلم اكتساب المهارات وممارستها الايجابية منذ الطفولة المبكرة يفيد الفرد في مراحله العمرية التالية، حيث ينتقل أثر هذا التعلم والاكتساب انتقالا موجبا إلى المواقف الحياتية المستقبلية.

ثانيا: التكيـــــــف المدرسي:

إن الدخول المدرسي يعد مرحلة تحول عميق وهام في حياة الطفل إذ يغادر المحيط العائلي الضيق ويدخل في المحيط المدرسي الواسع ويجد التلميذ نفسه أمام حالة حرجة وصراع إما العبور إلى عالم الراشدين أو البقاء طفلا.

1) ويعرف جون ليف " jolan leif"

أن التكيف المدرسي هو التعايش مع البيئة المدرسية (محمد عبد العزيز عيد ، 1975 : ص 296).

- **وهو أيضا**: تكيف التلميذ مع أجواء المدرسة التي ينتمي إليها لأول مرة بحيث يتآلف مع نظامها الداخلي وشروط التعلم فيها، وما تحتويه من وسائل وأجهزة تعليمية، فيضطر إلى تغيير الكثير من عاداته واتجاهاته لكي يتلائم والبيئة المدرسية(الرحمان 2001، ص 34)
- أما " صباج باقر 1976 تعرفه " مدى توافق التلميذ نحو دراسته وتوافقه نحو النظام السائد والمناهج المقررة والتفاعل مع ذلك، بمبدأ اعتماده على نفسه دون مساعدة الغير في توجيه سلوكه في اختيار المخطط (عبد المنعم المليجي (ب س ص 388) ومن خلال التعاريف، يمكن أن نقول إن التكيف المدرسي هو دمج التلميذ السوى والسليم مع البرنامج الدراسي.

- **التكيف المدرسي عند روزين دوبري:**

تركز " روزين دوبري" على ضرورة اعطاء أهمية للمنظور الفردي، أي دراسة كل طفل على إنفراد، واعتباره وحدة بيولوجية متكاملة، له مميزاته وخصائصه العقلية والمعرفية والاجتماعية.

- إن التكيف أو عدم التكيف عند الطفل برجع إلى محورين أساسين:

- **الامكانيات الدفاعية للطفل :**

ذلك في تعامل هذه الامكانيات مع قلق الانفصال عن الأم والابتعاد عنها لأول مرة والدخول إلى المدرسة وترتبط الامكانات بمراحل النمو للطفل، والتي في الأصل ترتبط بالنوعية العناية الأمومية عن خلال طريقتها في تقديم الأشياء .

- **نوعية العلاقة مع الموضوع:**

يكون باستطاعة الطفل تكوينها مع المعلم، فيحقق العلاقات الجيدة التي ربطها وعاشها سابقا مع مواضيعه المفضلة.

- تضح لنا أن عامل النجاح يكون تابعا لخصائص الجهاز النفسي لكل تلميذ، فالتلميذ الذي يستطيع إرصان الصراعات العلائقية والداخلية فإنه ينجح حتما، وإذا لم يستطع تحقيق ذلك ، فإنه يفشل(بشرادي ، 2011، ص 227)

خلاصة القول : أن الناحية النفسية لطفل خاصة لها أهمية بالغة في التكيف الاجتماعي والمعرفي وتكاملهم فيما بينهم وانسجامهم يساعد الطفل على الاتزان والتعامل مع المواقف بشكل سليم.

2) مظـــاهـــر التكيـف المـدرســي:

لتكيف المدرســـي مظاهـــر تحكم عليـــه أن الطفل متكيفا مدرسيا وهي:

- **الراحـــــة النفسيـــــة:**

وتظهر في غياب حالات القلق الفراق عن أفراد العائلة والتوتر والإحباط وتظاهر في حالة الراحة والاطمئنان والاتزان الانفعالي التي يعيشها الطفل داخل غرفة الصف .

- **متابعـــة الـــدروس :**

وهي المداومة على الحضور إلى المدرسة .

اقـــــــامة العـــــــلاقات

ان العلاقات الانسانية التفاعلية داخل المؤسسات التعليمية خاصة بين المعلم والأفراد تؤدي دورا هاما في بناء وتكوين شخصية الطفل معرفيا لغويا انفعاليا، اجتماعيا وحركيا (علم النفس والتكيف النفسي والاجماعي 2001، ص 24).

- **المشاركة في الأنشطة المدرسية:**

وهي من مظاهر الذي تدل على توافق الفرد مع بيئته المدرسية وتوائمه معها مثلا مشاركة في بعض النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة.

- **القدرة على تحمل المسؤولية.**

ان يتحمل الطفل مسؤولية بعض الأعمال التي يقوم لها وحل بعض المشكلات واتخاذ بعض القرارات في حياته .

حيث أن التلميذ ذو التكيف السليم يستمد قدرته من التحكم في سلوكه من تقدير الأمور تقديرا ينبؤه بالنتائج وهذا يصبح مسؤولا عن أعماله (فهمي 1979 : ص 97)

- **الأهـــــداف الواقعيـــــة:**

من المظاهر التي تدل على تكيف الفرد اختياره لأهداف ومستوى طموح واقعي تتسق مع قدراته وإمكانياته تؤهله في السعي للوصول إليها وتحقيقها لأن الشخص الذي يضع لنفسه أهداف لا يستطيع الوصول إليها وبذلك يعرض نفسه للفشل والإحباط والصراع وهي التي تمثل العوائق التي تبعد الفرد عن التكيف السليم وكذلك بالنسبة للفرد الذي يضع أهدافا تقل بكثير عن قدراته هو شخص غير طموح، مما يجعله غير مفيد لجماعته فلا يحقق القبول معها ولا يتكيف مع أفرادها (مصطفي 1979 ، ص 110)

3) تعريف عدم التكيف المدرسي :

يعرفه " blocheloine" أن غير المتكيفين مع المؤسسة التي ينتمون إليها والتلاميذ الذين يشعرون بأن لديهم صعوبات نوعا ما، تجعلهم غير قادرين على التصرف كالآخرين.

لذا نقول أن عدم التكيف المدرسي هو اضطراب السلوك الطفل من خلال وسطه المدرسي مما يدخله في الصراع فيتعرض لمشكلات مدرسية تجعله لا يستجيب لمتطلبات محيطة المدرسي.

1. **السلـــوك العـــدوانـــي:**

هو السلوك يتصرف التلميذ به داخل الصف أو خارجه كضرب زميله أو مقاطعة المدرسة اثناء الشرح ، أو تكسير ممتلكات المدرسة مثلا .

2. **عدم التوافق الاجتماعي :**

يجعل التلميذ غير متزن في انفعالاته، وفي تفكيره وسلوكاته ومن هنا قد يسلك سلوكا اجتماعيا غير سوي لا يتفق مع أهداف المجتمع المدرسي .

3. الانطواء على النفس :

يظهر في العزلة والإبعاد عن الأقران والأنشطة التعليمية داخل الصف ولا يجيب عن الأسئلة رغم معرفته للإجابة.

ويوجد أيضا مظاهر أخرى لسوء التكيف المدرسي منها :

- فقدان العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية.
- لا يحضر الكتب والأدوات التي يحتاجها أثناء الحصة
- يغادر حجرة الدراسة دون إذن المدرس.
- رفض تعليمات المعلم .
- التأخر الصباحي والغيابات المتكررة دون مبرر .

4) العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي :

أ. العـــوامـــل المدرسيـــة:

- **شخصية المعلم وعلاقته بالتلميذ:**

إن تكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات لتلاميذ بشكل سهل وبسيط ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبطة بشخصية المعلم وتكوينه.

تخلص مهمة المدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ حسب عبد الحميد مرسي في أمرين أثنين هما :

- **التعليم والتوجيه**: يستعملهما المعلم مع التلميذ داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، فالتفاعل التلميذ مع المعلم له أثر كثير في نجاح العملية التربوية وتحقيق التكيف داخل المدرسة وخارجها، هذه الطريقة تساعد على التشويق للدرس ورغبتهم في الدراسة وحب المادة الدراسية (مرسي ،1976، ص 44 – 45)

- **العلاقـــات بيـــن التلاميـــذ:**

إن التفاعل الصفي ولا صفي بين التلاميذ داخل المدرسة تساعد على التكيف المدرسي .

يقول مصطفي فهمي: إلى جانب المدرسة يجب أن يبدل التلميذ من جانبيه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة ويتكيف معها.

إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين الصدقات، فيتعلم التلميذ كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين وإذا رفض المشاركة في النوادي كان معنى ذلك خوفه من الناس أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية (فهمي 1987، ص 1).

- **الإدارة المدرسية:**

يقول عبد الحميد مرسي : لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على رسم سياسة عامة للمدرسة ، من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكيفهم السليم، ويوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على فهم المدير والمدرسين نجاح التلاميذ واستعداداتهم واهتماماتهم وأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم (مرسي 1976 : ص 42).

- **التنظيـــم التـــربـــوي:**

أكد المختصون في هذا المجال أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث توزيع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام وإجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة إلى أخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة، كل هذا يحدث أثر سلبي على مستوى التكيف لتلاميذ.

وضبط البرامج التعليمي وإعداد الكتب المدرسية إعدادا جيدا من حيث المادة التعليمية ومن حيث الطريقة التربوية ومن براعة إخراج الكتب وطباعتها كل ذلك له أثر على مستوى التلاميذ التحصيلي (سلامة 1973 ص 149).

العوامـــــل الخارجيـــــة :

- **الأســـــرة:**

إن الجو الأسرة الذي يعيش فيه التلميذ له أثر بالغ الأهمية في تفاعله مع الآخرين،" فالبيت الذي تشو به العلاقات العائلية والاضطرابات النفسية يؤثر على تكيف التلميذ وعلاقاته بإخوانه ووالديه، كما يتأثر المظهر العام للتلميذ بحالة الأسرة الاقتصادية والثقافية (محمد صبره علي ، 2004: ص 133)

وهذا قد ينعكس سلبا في عملية تكيفه المدرسي سواء مع المعلم أو مع أقرانه أو في تحصيله الدراسي .

- **المجتمـــع :**

إن الوسط الاجتماعي يؤثر على سلوك التلميذ وإدراكهم واتجاهاتهم النفسية وانتظامهم في الدراسة من خلال نتائج الدراسات التي تناولت مشكلات التلميذ في المدرسة ، فالمجتمع له دور لا يستهان به إلى جانب الأسرة في بث روح التكيف لدى تلاميذ من خلال مؤسساته من مساجد ونوادي ثقافية ومدارس ووسائل الإعلام المختلفة التي تجعله عرضة لتأثر بها (محمد خليفة بركات 1979: ص 35).

- **الوسائل الإعلام والتطور التكنولوجي :**

إن انتشار وسائل الاعلام وغزويها الكبيرة على الأسرة خاصة على الأطفال في سن مبكر أدى بالإدمان عليها وقد تؤثر على الجوانب اللغوية والمعرفية ووظائفها.

ثالثا : خصائص للمتعلم في التعليم الابتدائي :

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية، ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشئة الاجتماعية للحياة الاجتماعية من خلال التربية والتعليم .

التعليم هو نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم ، بهدف إحداث تغيرات معرفية ومهارية ، ووجدانية لدى الطالب وهو نشاط مقصود من المعلم لتغيير سلوك طلابه، وبالتالي فإن التعليم عملية تفاعل اجتماعي لتطوير القيم واتجاهات المتعلم ، وذلك لتحقق أهداف تربوية (توما ، 2001،ص 11)

المعلم هو جزء من الأجهزة المنفدة لرسالة التعليم في المجتمع وهو العامل الأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العملية والخلفية إلى أبناء المجتمع ويتم ذلك ضمن المدرسة (منكور، 1973،ص 583)

والتعليم الابتدائي هو مرحلة من مراحل التعليم الموجهة للأطفال، ويتراوح سن القبول والسن الذي ينتمي فيه هذه المرحلة التعليمية ، تبعا لنظام المتبع لكل بلد ، ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في الثقة العمومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليداوية (فلية ب س ، ص99)

ويمكن أن نعرفه أنه مرحلة الدخول المدرسي للأطفال الذين يلفوا السن الاجباري من 6 سنوات إلى 12 سنة .

1) المدرسة الابتدائية:

مؤسسة تعليمية عمومية تنظيم الطورين الأول والثاني من التعلم الأساسي، وهي مستقلة استقلالا و يكاد يكون تاما عن المدرسة الأكاديمية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية (بن سالم 1994، ص 73)

والمدرسة هو المكان الذي يمارس فيه التلميذ جميع الأنشطة المركزية التعليمية المناسبة لحاجاته للوصول لنجاح العملية التعلمية.

2) الأهدف التربوية لتعليم الأبتدائي:

تعتبر السنوات الست الأولى هي قاعدة التعليم الأساسي، فمن خلالها يكتسب الطفل وسائل التعليم والتواصل وفيها يستكمل نموه النفي والحركي، ويتشرب قيم المجتمع وأخلاقه ويصبح مستعدا لاقامة علاقة سوة مع أقرانه والوسط الذي يتصل له (عبيدات ، 2007، ص 32).

ويهدف التعليم الابتدائي إلى :

- تمكينه من استكمال جوانب النمو النفي الحركي والوصول به إلى الاندماج في المجتمع .
- تربيته على حب العمل اليدوي ، وجعله سبيلا إلى تنمية المهارات الحركية.
- جعله قادرا على اكتشاف وفهم المحيط الذي يعيش وقائعه المختلفة.
- تنمية حب الاطلاع لديه وتدريبه على كسب المعرفة بوسائل في مستواه.
- تنمية عادات التفكير الصحيحة والأخلاق الاجتماعية والوطنية .
- تمكينه من حفظ مجموعة من السور القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تغرس في نفسه الروح المدنية وتنشئه على القيم الاسلامية .
- تنمية عادات التفكير الصحيحة لديه بواسطة التدريب على الملاحظة المقارنة واتخاذ القرار في جميع النشاطات التربوية (عبد الحميد ب س، ص63).

3) السن السادسة وخصائصها السيكولوجية:

يلتحق الأطفال بالنظام المدرسي في سنة السادسة من العمر، بمستويات واستعدادات متنوعة، إلى جانب اهتماماتهم المختلفة، البعض منهم متأثر بمحيطه العائلي ، مما يعيق

تطورهم الدراسي، هذا بالاضافة إلى عوامل مدرسية أخرى، تحول دون التكيف الدراسي لدى البعض.

لقد صاغت الباحثة روزين دوبري اشكالية عامة حول السن السادسة لدى الأطفال المتمدرسين لاول مرة ، وهذا مهما كان ماضيهم العلائقي، يتمثل ذلك في قلق الفراق عن الأم في هذه المرحلة وخوفهم عن الابتعاد عن محيطهم ، مما يؤدي إلى اضطراب في المسار الدراسي(شرادي، 2014 ، ص 200).

موقع السن السادسة من المراحل التكوينية:

يعد سن السادسة بمثابة متعطف في نمو الطفل ، فهي بداية للنمو ذكاء اجرائي ملموس وقد ذهبت الباحثة شيلاند chiland ان سن السادسة تنتمي إلى مرحلة الكمون، والسن التي يتعلم فيها الكثير من الأطفال القراءة.

ونستنتج مما سبق أن الطفل في علاقته الأولى مع الأم يتلقى صعوبات وصراعات نفسية في التخلص من التبعية للموضوع الأول وإقامة علاقة مع مواضيع جديدة مثل الذهاب إلى المدرسة والتواصل مع الاقران .

- **ملمح المتعلم في السنة الأولى من التعليم الابتدائي:**

- ملمح التلميذ في بداية السنة.

- يقترح البرنامج في هذا المستوى، تحصيص مرحلة تمهيدية حيث يأتي الطفل وهو متسم ببعض الملامح التي من الضروري معرفتها من قبل المعلم ومن بين هذه السمات.

1) من ناحية النفسية:

في حاجة إلى أن يتعلم في جو يسوده الهدوء والأمان لأنه في هذه السن معرض لشعور بالخوف والارتباك، قد تعيق عملية التعلم.

ميله الكثير إلى التعلم بواسطة اللعب وكثرة فضوله وجب الاطلاع في مختلف ميادين المعرفة .

2) أما من الناحية التربوية:

إن التكفل بهؤلاء الأطفال ينبغي أن يأخذ في الاعتبار دقة الاحساس وكثرة الاهتمام بما حولهم والاستعداد الدائم لتفتح والحاجة إلى الاعتبار والتشجيع .

3) أما من الناحية البيداغوجية:

إن المعلم مطالب معهم بإقامة علاقة ودية وتفاعلية مع طلابه لنجاح عملية التعلم.

التزام المعلم بالبادئ باللغة مهيئة وهي اللغة العربية الفصحى.

5) بعض الأساليب التربوية الخاطئة الذي تعيق تكيف الطفل .

1) أسلوب التسلط:

وهو أسلوب يمنع الطفل من تحقيق رعياته ويقابل بالرفض الدائم لطلباته ويستخدم المربي أو المعلم العقاب والنوم معظم الوقت وتنتج عن هذا الأسلوب :

- شخصية ضعيفة وسلبية مترددة.
- طفل دائم الخوف ومتردد في اتخاذ القرار.

2) أسلوب التفرقة في المعاملة:

قد يستخدم الوالدين أو المربي هذا الأسلوب وهو التميز بين الأطفال في المعاملة وتفضيل البعض عن الأخر، مما ينشأ عنه سلوكيات سلبية من الغيرة وكره بين الأطفال. (البارقي ، نفس المرجع ، ص 92)

3) القســـوة :

وهي استخدام العقاب البدني والنفسي وأساليب التخويف والهيجان المربي من فترة إلى أخرى، ينتج عنه عدم الرغبة في الحضور إلى المدرسة أو الهروب والخوف الدائم والمستمر داخل الصف وينبعث هذا الأسلوب من التربية الأسرية مما يؤدي به إلى عرقلة مساره الدراسي بسببها

4) الاهمال:

تهميش الطفل وتركه بعيد عن الأصدقاء وعن النشاطات يؤدي إلى نقص الثقة ، فالتلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى تشجيع مستمر ومكافأة على نجاحه.

5) الأنكـــــال:

هو الحماية الزائدة والقيام بكل واجبات الطفل نيابة عنه وأسلوب اشكالية يحصرالطفل على التعلم النشاطات والإبداع فيها.

خلاصـــــــة :

نستنتج في الأخير أن تلميذ المرحلة الابتدائية، يمكن أن يتكيف مع البيئة التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية، مختلفة إقامة علاقات تفاعلية مع الأساتذة وزملاء إذا كانت هذه البيئة تتفق أساسا مع ميوله ورغباته واتجاهاتها ويشعر بدخلها بالاستقرار والارتياح والتقبل من خلال الأخذ بين أفرادها .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
الاجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد

أولا : الإجراءات المنهجية لدراسة الاستطلاعية

1. الغرض من الدراسة الاستطلاعية
2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية
3. أداة الدراسة
4. عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها
5. الخصائص السكومترية لأداة الدراسة

ثانيا : الاجراءات المنهجية لدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة
2. مكان الدراسة الأساسية
3. مدة الدراسة الأساسية
4. مجتمع الدراسة الأساسية
5. عينة الدراسة الأساسية وومواصفاتها
6. أداة الدراسة الأساسية
7. طريقة تصحيح أداة الدراسة والحصول على درجات الخام
8. طريقة اجراء الدراسة الأساسية
9. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية

تمهيـــــــد :

قبل الشروع في الدراسة الأساسية قمنا بالدراسة الاستطلاعية التي تعرف على الدراسة وتسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة، كما تساعده على ضبط متغيرات البحث والتعرف على مكان وزمان إجرائيا والعينة التي اشتملتها ومواصفاتها والتأكد من صلاحية أداة الدراسة عن طريق دراسة خصائص السكومترية عن صدق وثبات.

أولا : الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

1.الهدف منها :

إن الهـــــدف الأساسي من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على ميدان البحث وصعوباته، والتدريب على إجراءاته الميدانية، من حيث منهج البحث وطريقة المعاينة، والخصائص السيكومترية لأداة القياس واستعمالها لجمع بيانات البحث من أفراد العينة والأساليب الاحصائية المتبعة لمعالجتها.

2.مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بالمدارس الابتدائية التابعة لمقاطعة -2- لولاية مستغانم ، خلال فترة 25 فيفري إلى غاية 20 مارس 2019.وهي فترة توزيع وجمع أداة الدراسة.

3.أداة الـدراســـــة :

يتوقف صدق البحوث قيمتها العلمية على الاختبار السليم للطرف والأدوات التي تتمتع بالشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة من أجل جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث العلمي ، من أجل الوصول إلى نتائج موثوق بها ، قامت الباحثة تصميم استبيان لقياس التكيف المدرسي لدى تلميذ السنة أولى ابتدائي ومعرفة دور أقسام التحضيري في تحقيق التكيف المدرسي.

1.3: الخلفية النظرية:

في إطار تصميم استبيان الدراسة الحالية، قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تطرقت دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي، أو إحدى المتغيرات الدراسة فقامت الباحثة بالتقسيم مستوى التكيف المدرسي إلى

بعدين البعد النفس الاجتماعي والبعد الثاني البعد المعرفي الدراسي ومن بين دراسات دراسة التكيف المدرسي لدى تلاميذ صعوبات الأكاديمية (2015 -2016) بسكرة رسالة تخرج ماستر كانت أداة البحث : هو عبارة عن استبيان يحتوي على ثلاثة أبعاد البعد النفسي والبعد الاجتماعي والمعرفي.

أيضا دراسة يوسف 1983 تحت عنوان " التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين من غير المتخرجين من أقسام التحضيرية كانت أداة البحث مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي المعد من قبل الاستاذ (فيصل النواف عبد الله) كان مقسم إلى بعدين البعد المدرسي – البعد الاجتماعي.

وأيضا استعنت في تصميمي للاستبيان بالأراء أساتذة السنة أولى ابتدائي وقد ساعدتني توجيهاتهم وتجربتهم في الميدان باختيار الفقرات المناسبة لأداة الدراسة.

واطلعت أيضا على دليل مقياس السلوك التكيفي.

من اعداد د. فاروق محمد صادق [1985] من تصميم نيهرا وليلاند وآخرون صمم خصيصا لفئات الخاصة في المؤسسات التعليمية .

2.3) تحديد أبعاد الأداة:

انطلاقا مما سبق قامت الباحثة بتقسيم الاستبيان إلى بعد التكيف النفسي الاجتماعي والبعد التكيف المعرفي المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي .

أ) البعد النفسي الاجتماعي:

- **النفســـــي :** هو الجانب الانفعالي للطفل المتمدرس ورضا وتقبل الطفل الحياة المدرسية.
- **الاجتماعي :** هو التفاعل الايجابي للطفل ويظهر ذلك في نجاحه في مختلف العلاقات داخل المدرسة.

ب) **البعد المعرفي الدراسي:** هو توافق مكسبات القبلية للطفل مع المعارف التي يستقبلها من المحيط المدرسي بهدف توظيفها توظيفا صحيحا .

3.3) وضع فقرات الاداة :

بعد تحديد أبعاد الاستبيان، تم وضع مجموعة من الفقرات لقياس مضمونة ، وهي موزعة كالآتي :

الجدول (1) : يمثل توزيع الاستبيان على عدد أبعاده:

الأبعاد	البعد النفسي الاجتماعي	البعد المعرفي الدراسي
التلميذ	يحب الحضور إلى المدرسة	يميز بين الحروف المتشابهة مثل د، ذ
	يقضي معظم أوقاته صامتا	يعرف جميع الألوان
	يتحرك كثيرا داخل القسم	يفرق بين أيام الأسبوع
	يحسن معاملة أقرانه داخل القسم	يعرف جميع الأشكال الهندسية
	يشعر بالحزن عند الأخطاء في إجابة ما	يربط جميع الأشكال الهندسية
	يطلب الإذن من الأستاذ عند المشاركة	يقوم ببعض العمليات الحسابية مثل : الجمع
	ينتابه نوبات غضب من فترة إلى أخرى	يعبر عن صورة في الكتاب المدرسي
	يتعب ويمل بسرعة أثناء الدرس	يرتب الأعداد تنازليا وتصاعديا
	يمنعه الخجل في مشاركة في الأنشطة الصفية	يدرك معنى المفاهيم الزمنية
	يخاف من عقوبة الأستاذ(ة)	يحفظ سور قرائنية قصيرة
	يحترم الآخرين عند الكلام	
	يتصرف بالعدوانية مع الأقران	
	يتغيب من المدرسة بدون مبرر	
	يرتجف عند الكلام مع الأستاذ(ة)	
	يركز مع الأستاذ (ة) أثناء شرح الدرس	
	يتشاجر كثيرا داخل القسم	
	يتوتر من منافسة زملائه في الصف	
	يقيم علاقات ايجابية مع الآخرين	
	يتعامل مع جميع الأشخاص في المدرسة	
	يحترم رأي الأخرين في موضوع ما	
	يساعد الآخرين في التعب	
	يشارك الآخرين أشياءه	
	يشارك الآخرين أسياءه	
	يتفاعل بسرعة داخل القسم	
	يميل إلى اللعب الفردي	
	يشارك في الأنشطة التعليمية	
	يحتاج إلى تشجيع لإنهاء واجب ما	
	يحضر أدواته المدرسية بالانتظام	
	علاقاته داخل القسم محدودة	
	يستجيب للآخرين بصورة مقبولة	
	يجب إعطاء الأوامر للآخرين	

4.3) مفتاح التصحيح:

قامت الباحثة بوضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان، وتمثلت هذه البدائل في (دائما ، أحيانا، نادرا) بحيث تم إعطاء الدرجات للبدائل على النحو الآتي :

دائما 3 درجات أحيانا 2 درجات نادرا 1 درجات

4) عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

1.4) حجـــم العينـــة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية 31 تلميذا أو تلميذة من السنة أولى ابتدائي من بعض ابتدائيات مقاطعة -2- لولاية مستغانم.

2.4) مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية:

توضح الجداول والمحططات مميزات عينة الدراسة الاستطلاعية .

أ. حسب نسبة الالتحاق أو عدم الالتحاق.

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الالتحاق بالأقسام التربية التحضيرية .

الجدول رقم (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الالتحاق.

	نعم	لا	المجموع
العدد	17	14	31
النسبة المئوية	%54,83	%46,16	%100

يتضح من الجدول أعلاه والبيان أن عدد التلاميذ الذي التحقوا (17 تلميذ نسبة 54,83%) يفوق عدد التلاميذ الذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية (19 تلميذ بالنسبة 46,16%) بالفارق قدره 9,67% وهو فرق ضئيل وهذا ما يوضحه المخطط.

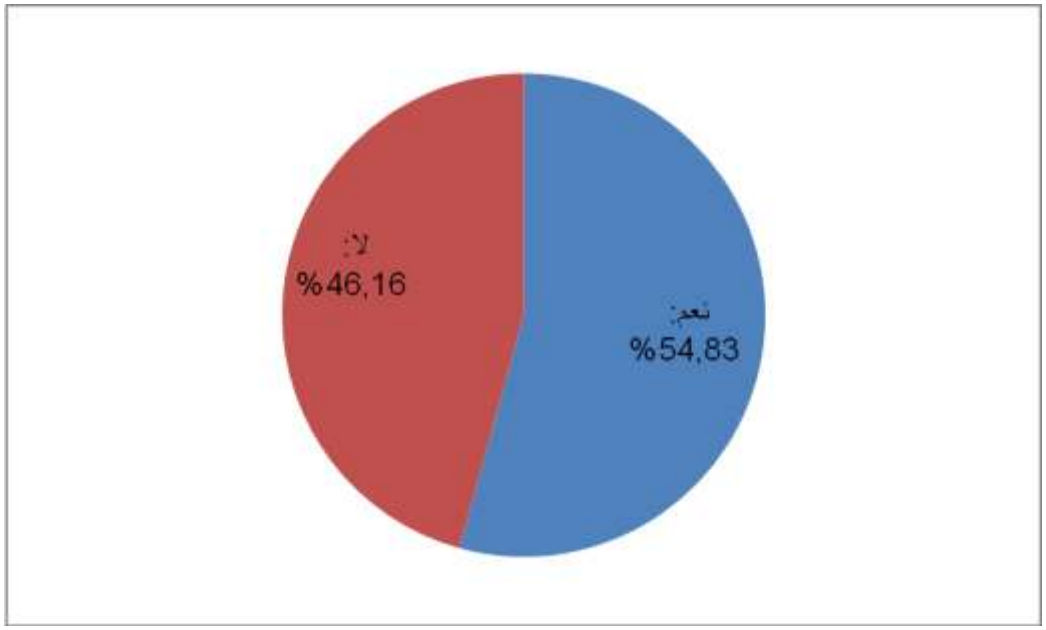

الشكل رقم 01 : يمثل دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الالتحاق

3.4) حسب متغير الجنس :

الجدول رقم (03) :يوضح توزيع عينة البحث الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	15	16	31
النسبة المئوية	%48,387	%51,612	%100

يتضح من الجدول رقم (3) التالي أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بالفارق 1 فقط أي أن النسبة الذكور والإناث متقاربة

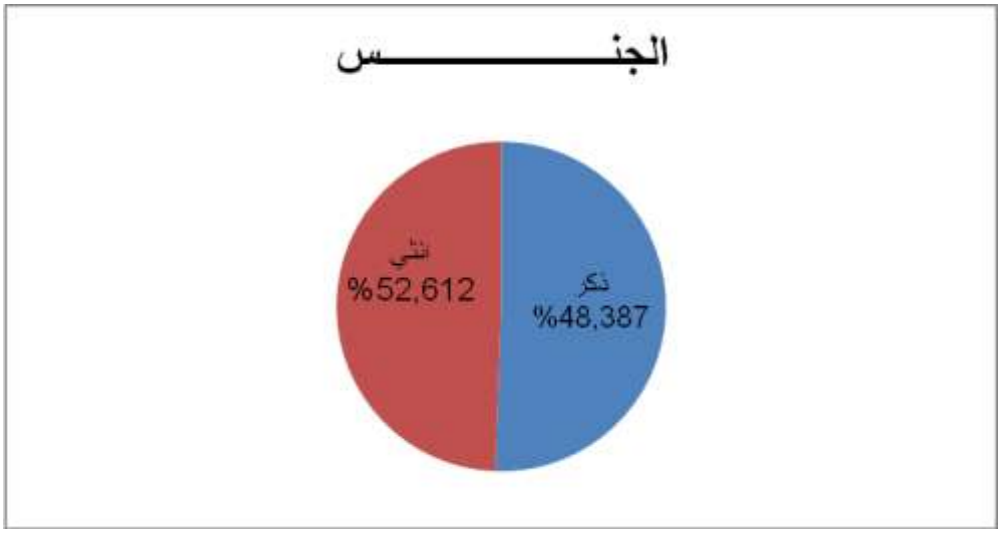

الشكل رقم (02) يمثل دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

5) الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

قبل تطبيق أدوات القياس في الدراسة قامت الباحثة من التأكد من الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات، من خلال استخراج عينة عشوائية قصدية مكونة من (31) ثلاثين تلميذا وتلميذة من بعض ابتدائيات التابع لمقاطعة -2- لولاية مستغانم

- **الصدق** : الصدق كما هو متعارف عليه هو قياس الاختبار ما وضع لقياسه أي أن يقيس الاختبار خاصية معينة دون غيرها (ملحم،2001،ص270)
- **الثبات** : يعني أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج، إنما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد في مرحلتين ملاحقتين كانت نتائج متشابهة (العيسوي2003،ص 335)

2.1) صدق المحكمين:

بعد أن تمت صياغة فقرات الأداة بصورتها الأولية، قام الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين (أساتذة جامعة مستغانم)

(أنظر الملحق (1) ، وكذلك للحكم على مدى فاعليتها وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، الاستفادة من ملاحظتهم واقتراحاتهم في مدى ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، من حيث سلامة التغيير والتركيب اللغوية ووضوح الفقرات ودقتها العملية، وبناءا على الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين ، قام الباحث بتعديل فقرات الأداة وصياغتها في شكلها الذين سيعاد التأكد من صدقة وثباته لاحقا.

الجدول رقم (4) : يوضح الفقرات المتعدلة في أداة الدراسة

البعد	الرقم	الفترة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
البعد النفسي الاجتماعي	01	تحـب الذهـاب إلى المدرســة	يحب الحضور إلى المدرسة
	07	يحسن معاملة المعلم واصدقاء	يحسن معاملة أقرانه داخل القسم
	06	يكره الكلام والحركة داخل القسم	يتحرك كثير داخل القسم
	20	يساعد الأخرين دون سؤال	تساعد ا آخرين دون طلب
	32	تتفاعل وتتجاوب بسرعة داخل القسم	يتفاعل بسرعة داخل القسم
	37	يرفض المشاركة في الأنشطة الجماعية	يشارك في الأنشطة التعليمية
	30	يحب التسلط واعطاء الأوامر	يحب اعطاء ا أوامر الاخرين
البعد المعرفي	52	يقوم بعمليتين الجمع والطرح	يقوم ببعض العمليات الحسابية
	98	يخلط بين الحروف في الكتابة	يقلب الحروف في الكتابة .

2.2) الصدق بطريقة الاتساق الداخلي :

- لتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة تم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقراتها عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل الأبعاد الثلاثة مع الدرجة الكلية للأداة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5) على التوالي .

الجدول رقم (5) يبين معاملات ارتباط بيرسون بعد والدرجة الكلية للأدارة

البعـــد	معامل ارتباط على بعد مع الدرجة الكلية
البعد النفسي الاجتماعي	0,833**
البعد المعرفي	0,961**

** دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,01a)

يتضح من الجدول أعلاه رقم (6)أن معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة بين كل بعدين مع الدرجة الكلية للأداة عند مستوى دلالة (0,01a)

وبناءا على ما ثبت من نتائج يمكن القول بتحقق الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة بشكل عام، وكذا تحقق قدرة الفقرات على التميز بين إجابات أفراد العينة على الفقرات ذات العلاقة بالبعدين، وهذه النتائج التي تم التوصل إليها تجعلنا نطمئن بشكل كاف لصحة الأداة وصلاحيتها

2.3) **حساب الثبات:** اعتمدت الباحث في حساب الثبات على طريقة ألفالكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود الاستبيان (اتساق ما بين البنود) وقد بلغ معامل الثبات كمايلي .

الجدول رقم (6) : يبين توزيع معامل الثبات ألفالكرونباخ على أبعاد أداة الدراسة

البعـــد	عدد الفقرات	معامل الثبات
البعد النفس الاجتماعي	31	%0,692
البعد المعرفي	18	%0,761
مجموع الدرجة الكلية للمقياس	49	%0,728

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات لفقرات ابعاد أداة الدراسة بلغت (0,69 – 0,76) على التوالي وبلغ معامل الثبات الكلي لفقرات أداة الدراسة (0,725) وجميعها تعبر عن معاملات تتمتع بدرجة حسنة من الثبات تعني بأعراض الدراسة.

ثانيا : الإجراءات المنهجية الدراسة الأساسية :

بعدما حققت الدراسة الاستطلاعية هدفها والمتمثل في التأكد من صلاحية الأداة وإمكانية تطبيقها، سنحارق لدراسة الأساسية لتحقق من صحة الفرضيات.

1.منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، والذي يعرفه بأنه طريقة تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لطاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمها تساعد على فهم الواقع وتطويره (عليان 42،2000)

2.مكان الدراسة الأساسية :

أجريت الدراسة الأساسية للبحث بعض مدارس الادارية -2- مقاطعة التابعة لمديرية التربية لولاية مستغانم.

3.مدة الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية بالمدارس الابتدائية التابعة لمقاطعة الإدارية -2- لولاية مستغانم، خلال الفترة الممتدة من 8 أفريل إلى غاية 20 ماي وهي فترة توزيع وجمع أداة البحث ، تفريغ الاستمارات تطبيق الأساليب الإحصائية ومناقشة الفرضيات .

4.عينـــــة الدراسة :

يتم اختيار 87 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ابتدائي إلى التعليم الابتدائي من بعض مدارس مقاطع الثانية 2 لولاية مستغانم بطريقة عشوائية قصدية التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود وبطريقة عشوائية من طرف الباحثة نظر لتوفر بعض الخصائص في هؤلاء التلاميذ دون غيرهم وتكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة مثل المستوى الصف والالتحاق أو عدم الالتحاق بالأقسام التحضيرية .

5. عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

أ. حسب متغير الالتحاق

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الالتحاق

الجدول رقم (7) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الالتحاق

الالتحاق	نعم	لا	المجموع
التكرار	42	45	87
النسبة المئوية	%48,27	%51,73	%100

يتضح من الجدول رقم (7) أن عدد التلاميذ الذين لم يلتحقوا (45 تلميذ بالنسبة 51,73) يفوقون عدد التلاميذ الذين التحقوا بالأقسام التربية التحضرية بالفارق 3 أفراد بالنسبة 3,96)

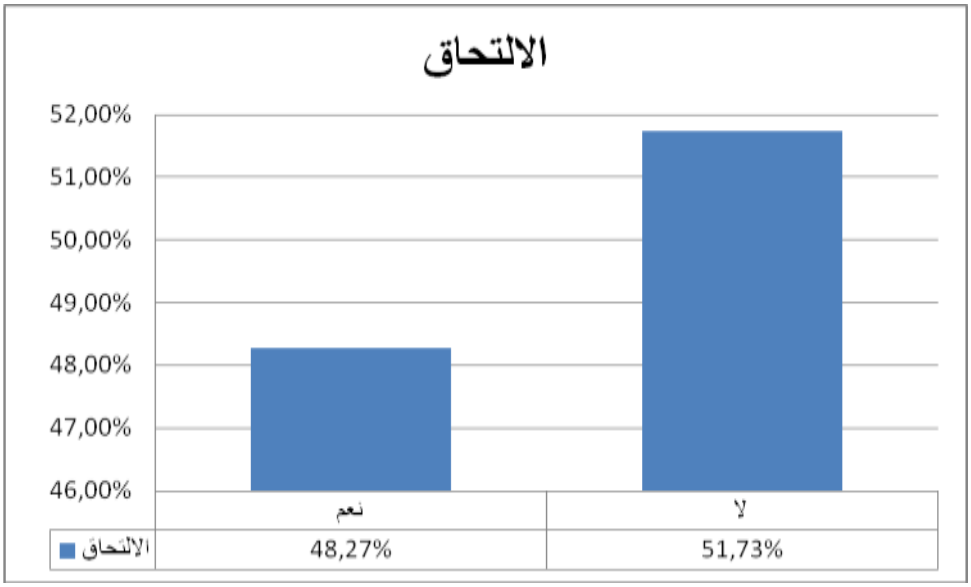

الشكل رقم (3) : مخطط أعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الالتحاق.

ب. حسب متغير الجنس :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجدول رقم (8): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
التكرار	44	43	87
النسبة المئوية %	50,57	49,43	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدد التلاميذ الذكور يفوق عدد التلاميذ الإناث بالفرد واحد بالنسبة (1,14)

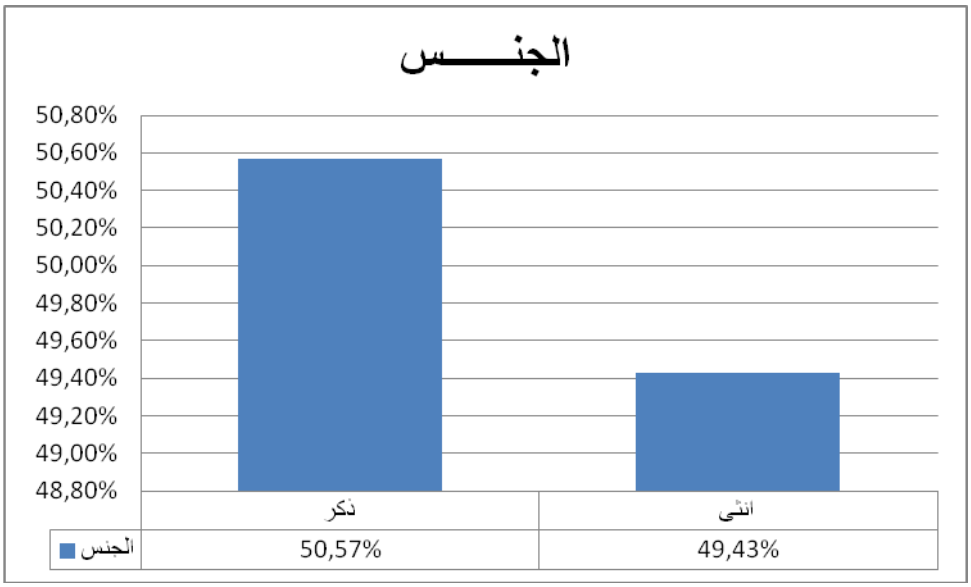

الشكل رقم (4) :مخطط اعمدة لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس .

6.أداة الدراسة الأساسية :

صممت الباحثة استبيان التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي بين التلاميذ الذين التحقوا بالأقسام التربية التحضرية والذين تم يلتحقوا (انظر الملحق رقم 05) بحثت تكون هذا الاستبيان من الجزء الخاص بالمعلومات الشخصية ومن بعدين:

البعد النفسي الاجتماعي، البعد المعرفي ويتكون الاستبان في مجملة من 49 فقرة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة (دائما ، أحيانا، نادرا) والمطلوب من الأستاذ أن يحدد درجة التي تحصل عليها التلميذ لبعدين (2) البعد النفس الاجتماعي، البعد المعرفي الدراسي وفق البدائل المتاحة للإجابة ، وذلك يوضح علامة (x) تحت البديل المناسب .

طريقة التصحيح أداة الدراسة والحصول على درجات الخام

تم تصحيح المقياس باعطاء ثلاثة درجات (3) للإجابة على البديل (دائما) ودرجتين (2) للإجابة عن البديل أحيانا ودرجة واحدة (1) للإجابة على البديل (أحيانا).

وللحصول على الدرجات الخام نقوم بضرب العلامات التي وضعها الاستاذ (دائما) 3x، وعدد العلامات للبديل (أحيانا) x 2 ، وعدد العلامات البديل (أحيانا)x 1 ، ثم نجمع حواصل الضرب والمجموع هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ على الأداة، والتي تعبر عن درجة التكيف المدرسي للتلميذ سنة أولى ابتدائي .

7. طريقة إجراء الدراسة الاساسية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية وفق الخطوات التالية:

أ. الاتصال المفتش الإدارة للمقاطعة (2) بمديرة التربية لولاية مستغانم بطلب تسهيل مهمة في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص أنظمة ومناهج دراسية ولقد حصلت الباحثة على طلب إجراء التربص الميداني.

بعد تحديد حجم العينة التي ستطبق عليها أداة الدراسة، وتعيين التلاميذ المعنيين حسب كل مدرسة، قامت الباحثة بالاتصال بمدارء المؤسسات وإعلامهم بمحتوى الدراسة من أجل ستهيل لمهمة تقديم أداة البحث للأساتذة من أجل الإجابة عليها.

قامت الباحثة بشرح طريقة ملئ الاستثمارة، أنها خصصت لتلاميذ لكن من وجهة الأساتذة.

وقد ساعدتنا إعادة المدرسة في تحديد عينة الدراسة الأساسية بفضل الاستمارات التي تملئ في بداية السنة الدراسية .

بعد إتمام الباحثة جمعت أداة البحث على الأساتذة من المدارس قامت بالتعبير على حسن التعاون تقديم لهم المساعدة في إتمام هذا العمل .

9. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة الميدانية:

تمت معالجة نتائج الدراسة بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار 20) (spss, statistics 20ibm) باستخدام الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

أ. **النسب المئوية**: استخدمت الباحثة النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات كمية كانت أو كيفية واعتمدنا عليها في إيجاد صدق الكمية لتسهيل المقارنة بين آراء المحكمين حول الاتفاق على الفقرات التي تم تعديلها أو حذفها.

عدد التكرار المناسب :

ب. **المتوسط الحسابي:** استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي في الدراسة لإيجاد متوسط درجة إلى أعطاها الأستاذ لتلميذ سنة أولى ابتدائي .

ج. الانحراف المعياري :

استخدمت الباحثة الانحراف المعياري في هذه الدراسة لمعرفة مدى انحراف درجات التي تحصل عليها التلميذ على أداة الدراسة عن القيمة المتوسط.

معامل الارتباط بيرسون: استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون من أجل ايجاد صدق اتساق الداخلي للأداة البحث .

معامل الفالكرونباخ:

استخدمت الباحثة معامل الثبات الفالكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع فقرات المقياس المطبق في الدراسة الحالية من اجل الحصول على ثباته .

اختبار " ت" استخدمت الباحثة اختيار معنوية الفروق بين متوسطي العينتين المستقلتين.

الفصل الخامس
عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد

أولا: عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرئيسية

ثانيا : عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

ثالثا : عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية

رابعا: عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة

خامسا: عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة

خاتمة

الاقتراحات

تمهيـــــد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الدراسة الميدانية على تلاميذ السنة أولى ابتدائي من مدارس المقاطعة الثانية -2- لولاية مستغانم وذلك من خلال التعرف على دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي دراسة مقارنة بين التلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التربية التحضيرية، وفقا لمحوريها الاثنين (البعد النفسي الاجتماعي البعد المعرفي الدراسي) وبعد معالجة هذه النتائج ، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار الفرضيات المتعلقة بالتكيف المدرسي تبعا متغير الالتحاق بالأقسام التحضيرية، ومتغير الجنس ومن ثم مناقشتها وتغيرها وربط هذه النتائج بما توصلت إليه الدراسة السابقة في هذا الشأن.

1. عرض وتفسير المناقشة النتائج الفرضية الرئيسية .

نص الفرضية :

دور التربية التحضيرية في التكيف المدرس عندى تلاميذ السنة أولى ابتدائي بين التلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية .

لمعالجة الفرضية استخدمت الباحثة اختيارات (T test) لمعرفة الفروق بين متوسطتين التلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية والجدول رقم (9) يوضح ذلك .

الجدول رقم (9) يبين نتائج اختبار t لمعرفة الفروق بين متوسطي الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا .

المجموع	87	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	القرار	قيمة sig
التحق	42	110,26	9,926	85	4,08	دالة	0,000
لم يلتحق	45	100	13,151	85			

يتضح من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (9) أعلاه أن قيمة sig= 0,000 وهي دالة : أي ($a \geq 0,05$) وبالتالي قيمة sig اصغر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي نقبل الفرص البديل وونرفض الفرص الصفرى ونقول أن يوجد فروق دالة احصائية بين التلاميذ

الذين التحقوا بالأقسام التحضيرية الذين لم يلتحقوا في التكيف المدرسي ونلاحظ أن متوسط التلاميذ الذين التحقوا (110,26) أكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا (100) ونرى أن الفرضية الرئيسية للدراسة قد تحققت ، وهذا ما اتفقت معه عدة دراسات السابقة منها دراسة (فوقه عطا الله) في التعليم التحضيري وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي وظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اللذين استفادوا من التعليم التحضيري وغير المستفيدين في التحصيل الدراسي .

واتفقت أيضا مع دراسة التعليم التحضيري وأثره على القدرة اللغوية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي من طرف الطالبة لشهيب أمباركه سليماني خديجة عام (2011-2012) بجامعة الجلفة ، خلصت الدراسة بأن تلميذ اللمرحلة الأولى ابتدائي الذي التحق بالقسم التحضيري يملك قدرات لغوية تتمثل في القدرة على الاستماع والكلام وأنه لا يجد صعوبة في الاندماج والتكيف مع البيئة الدراسية الجديدة.

2. عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند التلاميذ السنة الأولى ابتدائي الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية في التكيف النفس الاجتماعي .

ويمكن تقسيم الفرضية إلى :

- الفرضية الصغرية H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي بين الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية في التكيف النفس الاجتماعي
- **الفرضية البديلة**: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي بين تلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية في التكيف النفس الاجتماعي.

ولتحقق من صحة هذا الغرض ، فقد تم معالجة إحصائيا وذلك باستخدام اختبارات (T test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي لمجموعتين الدراسة وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (10) أدناه .

الجدول رقم (10) يبين اختبار (t.test) لمتوسطي التلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الالتحاق.

المقارنة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الحرية	ت	قيمة sig	القرار
التحق	42	32	3,33	85	3,41	0,01	دالة
لم يلتحق	45	29	4,71				

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة sig= 0,01 وهي دالة لأن 0,05 ≥a أي أن قيمة sig أصغر من مستوى الدالة 0,05 وبالتالي فإننا نقبل الفرص البديل ونرفض الفرص الصغرى والذي يقول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند التلاميذ السنة أولى ، ابتدائي تبعا لمتغير الالتحاق وبما أن المتوسط الحسابي الذين التحقوا (32,5) أعلى من المتوسط الذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية ، فنقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفس الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الالتحاق.

وعليه قد تحققت الفرضية الأولى فقد اتفقت مع نتائج دراسة يوسف (1985) تحت عنوان دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المستفيدين وغير المستفيدين من رياض الأطفال على التلاميذ الذين لم يستفيدوا في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي اي يوجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الالتحاق .

واتفقت ايضا مع دراسة الطالبة حفصة بريقلي (2015-2016) بسكرة مذكرة تخرج ماستر بعنوان التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية.

واتفقت مع دراسة الطالبة " منصوري ياسمين(2001-2012) بسكرة واسفرت نتائج دراستها أن التعليم ما قبل المدرسة بشتى أنواعه في تنمية القدرة على التكيف الاجتماعي للطفل .

3.عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة نص الفرضية الجزئية الثانية :

يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف المعرفي الدراسي حسب متغير الالتحاق ويمكن تقسيم هذه الفرضية إلى :

الفرضية الصفرية H_0

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف المعرفي الدراسي حسب متغير الالتحاق.

الفرضية البديلة H_1

توجد فروقا ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف المعرفي الدراسي حسب متغير الالتحاق لتحقق من صحة الفرضية استخدمنا اختيار (t.test) لحساب بدلالة الفروق بين متوسطى عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (11) أدناه.

الجدول رقم (11): يبين اختيار(t.test) المتوسطي التلاميذالسنة أولى ابتدائي في التكيف المعرفي تبعا لمتغير الالتحاق.

المجموع	افراد العين	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	القرار	قيمة sig
التحق	42	47,5	6,994	85	4,027	دالة	0,000
لم يلتحق	45	38	9,138				

يتضح من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (11) أعلاه أن قيمة sig= 0,000 وهي دالة : أي ($a \geq 0,05$) وبالتالي قيمة sig اصغر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي تقبل الفرض البديل ونرفض الفرص الصغرى الذي يقول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تلاميذ السنة وإن متوسط التلاميذ الذين التحقوا (47,5) اكبر من متوسط التلاميذ الذين لم يلتحقوا (38) وبالتالي يوجد فروق في التكيف المعرفي الدراسي .وبذلك تحقق الفرضية الثانية وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي قامت بها وزارة التربية الفرنسية سنة (1988) والتي رأت من خلالها كما الله مسعودة بان تحصيل التلاميذ في السنة الأولى والثانية

ينمي الجانب اللغوي ويثري الرصيد المعرفي لدى الاطفال لذلك اصبح عندهم التعليم التحضري الزامي (عطلى الله مسعودة 2008) واتفقت ايضا مع دراسة توليسيك tolicic 1967 المانيا ، دراسة تحت عنوان مدى تأثير التربية التحضيرية على تقدم الأطفال بنجاح في المراحل الدراسية الموالية واسفرت نتائج دراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في ميدان التفاعل مع النشاطات التعليمية.

- **عرض وتفسير المناقشة النتائج الفرضية التالية:**

4.عرض وتفسير المناقشة النتائج الفرضية الخاصة بالفرضية الثالثة.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف النفس الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس .

وتنقسم الفرضية إلى :

الفرضية الصفريةH_0

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف النفس الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس .

ولتحقق من صحة الفرضية استخدمنا باختيار (Ttest) لمعرفة مستوى الفروق بين متوسطى العينة تبعا لمتغير الجنس .

ولتحقق من صحة الفرضية استخدمنا باختيار (T test) لمعرفة مستوى الفروق بين متوسطى العينة تبعا لمتغير الجنس .

الجدول رقم (12) بين اختبار t المتوسطي العينة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	القرار	قيمة sig
ذكر	44	110,26	9,926	85	4,08	دالة	0,000
انثى	43	100	13,151	85			

يتضح من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (12) أعلاه أن قيمة sig= 0,011 وهي دالة : أي ($a \geq 0,05$) وبالتالي قيمة sig اصغر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي

نقبل الفرص البديل ونرفض الصغري الذي يقول انه توجد فروق بين التلاميذ السنة الأولى ابتدائي في التكيف النفس الاجتماعي تبعا لميغر الجنس وأن لمتوسط الحسابي للاناث (31,62) أكبر من متوسط الذكور (29,27) وبالتالي يوجد فروق دالة احصائيا في التكيف النفس الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الجنس .

3. عرض وتفسير المناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

نص الفرضية :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف المعرفي الدراسي تبعا لمتغيرالجنس.

وتنقسم الفرضية إلى :

الفرضية الصفرية H_0:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف المعرفي الدراسي تبعا لمتغر الجنس .

الفرضية البديلة H_1:

يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف المعرفي الدراسي تبعا لمتغير الجنس .

ولتحقق صحة هذه الفرضية ، استخدمنا اختبار T test لمعرفة الفروق بين متوسطي التلاميذ السنة أولى ابتدائي تبعا لمتغير الجنس وذلك كما هو مبين في الجدول رقم () ادناه:

الجدول رقم (13) يبين اختيار T test لمعرفة الفروق بين متوسطى التلاميذ السنة أولى تبعا لمتغير الجنس .

الجنس	87	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	القرار	قيمة sig
ذكر	44	39,38	9,44	85	1,76	غير دالة	0,081
انثى	43	42,69	7,97				

يتضح من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (13) أعلاه أن قيمة sig= 0,08 وهي غير دالة لأي (a ≤ 0,05) وبالتالي قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي نقبل الفرص الصغرى ونرفض الفرض البديل أنه لا توجد فروق بين التلاميذ السنة أولى ابتدائي في التكيف المعرفي الدراسي تبعا لمتغير الجنس إلا أن متوسط الاناث (42,69) أكبر من متوسط الذكور (33,39) أي يوجد فروق في المتوسطات إلا أن الفرضية غير دالة احصائيا

ولقد اختلفت دراسة الطالبة شتى فتيحة جامعة سعيدة تحت عنوان التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة لأولى ابتدائي في مادة اللغة العربية واستقرت نتائج الدراسة يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الذين استفادوا من التعليم التحضيري والذين لم يستفيدوا تبعا لمتغير الجنس.

خلاصـــة :

من خلال ما توصلنا إليه في الدراسة الحالية هو أن التعليم التحضري مسألة ضرورية وهامة لتهيئة الطفل الالتحاق بالسنة الأولى ابتدائي وتتمثل اهمية ايضا في مراعاة حاجات وميول الطفل في هذه المرحلة محاول افراد المدرسة تكييفها مع متطلبات دراسة من برنامج وأنشطة تعلمية وأيضا التفاعل الصفي داخل القسم ولا ننس العامل المهم وهوة جودة معاملة الأستاذ للطفل خاصة في السنة الأولى ابتدائي لان سلوك الاستاذ قد ينعكس سلبا على سلوك المتعلم ويجب على المنظومة التربوية التخطيط الجيد لاستقبال هذه الفئة من المتعلمين توفي الحذر من الوقوع الطفل عند دخوله المدرسة في مشكلات مدرسية قد يحب عليه التخلص منها بسهولة وقد تؤدي به إلى سوء التكيف المدرسي وبذلك إلى فشله في حياته المدرسية وتحقيق اهداف المدرسة هو الحصول على تلميذ ناجحا في مساره الدراسي وبهذا نجاح المجتمع .

الاقتراحـــــــات :

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها والملاحظات الميدانية توصلت الباحثة إلى الاقتراحات التالية.

أن أقسام التعليم التحضري يجب أن تتصف بالنوعية والكيفية في نظامها وقد تدخل عدة متغيرات أخرى في تكيف المدرسي للطفل في أقسام التحضيري منها متغير الذكاء الوجداني للطفل فهو يطعن دور هام في نسبة ارتفاع وانخفاض التكيف لدى الطفل المرافقة الاسرية هي بدورها تلعب دورا هام في تدريب الطفل في ادماجه مع متطلبات المحيط المدرسي بالتحضيري النفسي المتمثل في المفاهيم الأولية لمحيط الخارجي وذلك عن طريق التدرج المعرفي .

وكذلك الاساليب التربوية الخاطئة قد تؤثر على سلوك التكيفي للطفل داخل القسم خاصة في معاملة الاستاذ وزملاء الدراسة

التربية التحضيرية مرحلة غير الزامية ، يجب على الأسرة عدم التسرع في تنمية رصيدهم المعرفي ، بل يجب مراعاة جوانب النمو النفسي الاجتماعي بدرجة أولى لأنه يساعد على نجاح الطفل في جانب المعرفي .

مراعاة الاستاذ والأسرة مواهب الطفل والتفكر الابداعي خاصة في مرحلة الطفولة الأولى.

وأخيرا وضع برامج التوعية وحملات ارشادية ترعي هذه الفئة وذلك لمعالجة الاضطرابات والمشكلات المدرسية وتشخيصها المبكر من طرف المختص التربوي ، لأم سوء التكيف قد يؤدي بطفل إلى مشكلات مستقبلية ، قد تعرقل مساره الدراسي عن جميع النواحي .

وأيضا ترخيص السن لطفل وانتقال الطفل المباشر إلى السنة الأولى ابتدائي قد يؤدي به إلى عدد التواؤم مع الجو ومحيط الدراسي.

المراجع

المراجع والمصادر الدراسة:

1. ابرهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، 1937.
2. ثائر أحمد غباري ، خالد محمد ابو شفيرة، التكيف مشكلات وحلول مكتبة المجتمع العربي لنشر وتوزيع،ط1، عمان،2010.
3. جان عبد الله توما ، التقييم والتعليم، المؤسسة للكتاب ، ط1، 2001 .
4. جمال صقر محمد (اتجاهات في اللتربية والتعليم، مكتبة المعارف ، (ب س) عمان .
5. حاتم محمد آدم ، الصحة النفسية للطفل من الميلاد إلى 13 سنة ، ط1، 2003.
6. حسن سحاحة، زينب النجار، معجم مصطلحات التربوية النفسية، ط1، رمضان 1924هـ ، اكتوبر 2003م.
7. حلمي المليحي، الصحة النفسية ، المعهد العالي لخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، مصر 1981.
8. الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية لمناهج، 2008.
9. ربحي، مصطفي عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي، عمان، دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2000.
10. سعيد بوشنيه، التربية التحضيرية " تجارب دولية وعربية، ط1 ، 2010.
11. سهيل أحمد عيدان، السياسات التربوية في الوطن العربي، عالم الكتب الحديثة ، ط1، الأردن ، 2007.

الطالبات باشي ، فتيحة طاقين رابحة، صديق نادية، التعليم التحضيري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ أولى ابتدائي في مادة اللغة العربية، لنيل شهادة ليسانس، سعيد. (2015،2014) منشورة.

12. عبد الحميد مرسي، التوجيه التربوي والمهني ، ط1، مكتبة الخانجي القاهرة، 1976.

13. عبد الرحمان الوافي ، أسئلة وأجوبة في مواضيع علم النفس ، زاد النشر الجزائر، ط1، 2016.

14. عبد الرحمان بن سالم، مرجع في التشريع الجزائري ، ط2، بدون مكان، 1999

15. عبد الرحمان محمد العيسوى، تكيف الطفل العربي في ظروف الراهنة، ط1، منشورات الجلي الحقوقية، بيروت 2011

16. عبد الله محمد عبد الرحمان ، علم الاجتماع المدرسي ، دار المعرفة، الجامعة الاسكندرية2001.

17. عبد المنعم الملیجي ، التكيف والصحة النفسية، دار النهضة العربية ، بيروت ، ب س

18. فاروق محمد صادق، دليل قياس السلوكم التكيفي، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، 1983.

19. كرم الشيناني وآخرون، المنجد في اللغة والاعلام 2005،دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، 1973.

20. محمد السيد الهابط، التكيف الصحة النفسية، المكنية الجامعى الحديث ، ط2، القاهرة1985.

21. محمد خليفة بركات ، علم النفس التعلمي، دار العلم بيروت، 1979.

22. محمد سلامة آدم وتوفيق وداد، علم النفس الطفل المديرية الفرعية لتكوين الجزائر 1973،.

23. مصطفى فهمي، التكيف المهني ،ط2، مكتبة الفاتحي ، القاهرة، 1979

24. مصطفى فهمي، التكيف النفسي ، ط1، دار مصر للطباعة ، مصر ، 1978.

25. مصطفي فهمي، محمد علي فهام، علم النفس الاجتماعي ، ط3، مكتبة اكانجي القاهرة، مصر 1979.

26. منهاج مديرية التربية التحضيرية ، التعلم الأساسي 2004.

27. نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق، على ضوء التنظيم العقلي، ط1، 2007.

28. نسمية مزاود، عبد العزيز شيخي، استراتيجات التكيف النفسي ، مجلة واحات للبحوث والدراسات ، العدد 145، جامعة غرداية، الجزائر، 2011.

29. نوال محمد عطية، علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي ، ط1، دار النهضة العربية، 2001.

30. هدى محمود الناشق، رياض الأطفال ،ط1، دار الفكرالعربي،1997.

الملاحق

الملحق رقم (1) :قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الاصلية
1	الاستاذة خوجة	استاذة علم النفس	جامعة مستغانم
2	عبـاديـــــــة	ارشاد وتوجيـــه	جامعة مستغانم
3	عليلـــش فلـــة	محاضر (ب) تخصص علم النفس المدرسي	جامعة مستغانم
4	قوعيش مغنية	محاضرة (ب) علم النفس المدرسي	جامعة مستغانم
5	بوثليجة رمضان	استاذ مساعد " أ "	جامعة مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة عبد الحميد ابن باديس

استاذي وأستاذتي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لغرض إنهاء مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية تخصص أنظمة ومناهج دراسة تحت عنوان " دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي دراسة مقارنة بين التلاميذ الذين التحقوا بالأقسام التحضيرية والذين لم يلتحقوا وذلك لمعرفة درجة التكيف النفسي والاجتماعي والمعرفي لتلاميذ ونرجو منكم المساعدة لانجاز هذا العمل .

التعليمة : إليك مجموعة من الفقرات الاستبيان ونرجو منكم الإجابة عنها بالبدائل التالية ناذرا، أحيانا، دائما

- السن
- الجنس ذكر انثى
- التحق بالأقسام التحضيرية نعم لا
- مستوى الدراسي ضعيف متوسط جد

الرقم	الفقرة	دائما	احيانا	نادر
	البعد النفس الاجتماعي			
01	يحب الحضور إلى المدرسة			
02	يقضي معظم أوقاته صامتا			
03	يتحرك كثيرا داخل القسم			
04	يحسن معاملة أقرانه داخل القسم			
05	يشعر بالحزن عند الأخطاء في إجابة ما			
06	يطلب الإذن من الأستاذ عند المشاركة			
07	ينتابه نوبات غضب من فترة إلى أخرى			
08	يتعب ويمل بسرعة أثناء الدرس			
09	يمنعه الخجل في مشاركة في الأنشطة الصفية			
10	يخاف من عقوبة الأستاذ(ة)			
11	يحترم الآخرين عند الكلام			
12	يتصرف بالعدوانية مع الأقران			

13	يتغيب من المدرسة بدون مبرر			
14	يرتجف عند الكلام مع الأستاذ(ة)			
15	يركز مع الأستاذ (ة) أثناء شرح الدرس			
16	يتشاجر كثيرا داخل القسم			
17	يتوتر من منافسة زملائه في الصف			
18	يقيم علاقات ايجابية مع الآخرين			
19	يتعامل مع جميع الأشخاص في المدرسة			
20	يحترم رأي الأخرين في موضوع ما			
21	يساعد الآخرين في التعب			
22	يشارك الآخرين أشياءه			
23	يشارك الآخرين أسياءه			
24	يتفاعل بسرعة داخل القسم			
25	يميل إلى اللعب الفردي			
26	يشارك في الأنشطة التعليمية			
27	يحتاج إلى تشجيع لإنهاء واجب ما			
28	يحضر أدواته المدرسية بالانتظام			
29	علاقاته داخل القسم محدودة			
30	يستجيب للآخرين بصورة مقبولة			
31	يجب إعطاء الأوامر للآخرين			
البعد المعرفي				
32	يميز بين الحروف المتشابهة مثل د، ذ			
33	يعرف جميع الألوان			
34	يفرق بين أيام الأسبوع			
35	يعرف جميع الأشكال الهندسية			
36	يربط جميع الأشكال الهندسية			
37	يقوم ببعض العمليات الحسابية مثل : الجمع			
38	يعبر عن صورة في الكتاب المدرسي			
39	يرتب الأعداد تنازليا وتصاعديا			
40	يدرك معنى المفاهيم الزمنية			
41	يحفظ سور قرائنية قصيرة			
42	يكتب الأرقام والحروف بشكل جيد			

43	يلون بشكل جيد			
44	يستطيع كتابته الكلمات البسيطة			
45	يفرق بين الوضعيات الجانبية (يمين شمال)			
46	يفهم ما يمليه عليه الأستاذ من تعليمات			
47	يجتر بعض الحروف في نطق الكلمة			
48	يقلب الحروف عند الكتابة			
49	ينقل الكلمات بشكل صحيح			